الإمام جمال الدين الاسنوي (ت ٧٠٤ هـ / ٧٧٢ م)
، منهجه وموارده في كتابه طبقات الشافعية

Imam Jamal al- Din al- Istawi (d . 704 AH / 772 AD), his approach and resources in his book The ShafIi CIasses

م . د عبد الرحمن شاكر محمود

مديرية تربية الانبار

Dr . ABDURAHMAN SHAKIR MAHMOUD

Anbar Education Directorate

الإمام جمال الدين الاسنوي (ت ٧٠٤ هـ / ٧٧٢ م) ، منهجه وموارده في كتابه طبقات الشافعية

م . د عبد الرحمن شاكر محمود

Summary

The subject of the research (classes of Shafi'I school) included biographies of the people of the Shafi'I school of thought, as the author began with a comprehensive translation of lmam Al-Shafi'I, then his companions who lived with him and took from him, and they have twenty-five translations . These were arranged on the basis of the years of their death, then he followed them with a translation of the companions' companions, and these were arranged according to another methodology, as it was adopted. Alphabets in their order, the number of translations has reached

The book (1289) was translated, covering various Arab countries . The author was interested in providing comprehensive details about the biography of his translator, so he mentioned his name and lineage, and the titles by which he was known . Then he touched on his academic biography, mentioning his sheikhs from whom he learned, his scientific trips and the extent to which he benefited from those trips . He also touched on his social status, mentioning the children of the authors of the translations and their wives, then he dealt with their writings, and the jobs they held, the most important of which were teaching and judiciary, and dealt with the historical events in which the author of the translation had an involvememt, as well as information related to economic activity, and the geographical aspect of Specifying the locations, which demonstrated the author' extensive knowledge of geography, routes, and roads .In conveying these details, lmam Abu Al- Hasan Al-Asnawi relied on resources from those who preceded him, in addition to his personal information about the author of the translation, who was his contemporary . It is worth noting that lmam Abu Muhammad al-Asnawi agreed with his methodology in others ..

Keywords: annual report, methodology, resources

الملخص

تضمن موضوع البحث (طبقات الشافعية) تراجم أصحاب المذهب الشافعي إذ ابتدأ المؤلف بترجمة شاملة عن الإمام الشافعي ، ثم أصحابه الذين عاصروه وأخذوا عنه وعددهم خمس وعشرون ترجمة ، وهؤلاء رتبوا على اساس سني وفياتهم ، ثم لحقهم بترجمة أصحاب الاصحاب وهؤلاء رتبوا على منهجية اخرى إذ اعتمد الحروف الهجائية في ترتيبهم ، وقد بلغت عدد تراجم الكتاب (١٢٨٩) ترجمة ، شملت مختلف البلدان العربية .

اهتم المؤلف بذكر تفاصيل شاملة عن سيرة المترجم له ، فذكر اسمه ونسبه ، والألقاب التي عرف بها ، ثم تطرق إلى سيرته العلمية فذكر شيوخه الذين أخذ عنهم ، ورحلاته العلمية ومدى استفادته من تلك الرحلات ، كما تطرق إلى المكانة الاجتماعية فذكر اولاد اصحاب التراجم وزوجاتهم ، ثم تناول مؤلفاتهم ، والوظائف التي تولاها واغلبها التدريس والقضاء ، وتناول الاحداث التاريخية التي كان لصاحب الترجمة شأن فيها ، فضلاً عن المعلومات المتعلقة بالنشاط الاقتصادي ، والجانب الجغرافي في تحديد المواضع والتي بينت سعة معرفة المؤلف بالجغرافية والمسالك والطرق .

وقد اعتمد الإمام أبو الحسن الاسنوي في نقل هذه التفاصيل على الموارد ممن سبقه ، اضافةً إلى معلوماته الشخصية عن صاحب الترجمة الذي عاصره .

ومن الجدير بالذكر أن الإمام أبو محمد الاسنوي قد وافق منهجيته في كثير من المواضع وخالفها في مواضع اخرى ، وهذا ما بينته في ثنايا البحث .

الكلمات المفتاحية: الاسنوي ، منهجية ، موارد

المقدمة

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

إن من فضل الله على هذه الأمة إن هيأ لها رجالاً صادقين ومخلصين منذ عهد النبوة إلى يومنا هذا ، عملوا على غرس حب القرآن والسنة النبوية في نفوس أبنائها ، فلكل عصر رجال يستحق على أهل العلم أن يدونوا أخبارهم ومآثرهم ، ومن هذا المنطلق ظهرت الحاجة إلى التأليف في كتب السير و التراجم ، فمن خلال هذه المصنفات يعرف أفضال الرجال واحوالهم وانسابهم وصفاتهم ومدى عدالتهم وضبطهم ، ومن ثم الاطمئنان إلى مروياتهم .

ومن المعلوم إن التأليف في التراجم قد أتخذ صوراً عدة ومنها تراجم رجال المذاهب الاربعة كما في موضوع البحث هذا الذي اختص بتراجم المذهب الشافعي .

تطلب موضوع البحث أن أقسمه على ثلاثة مباحث ، أختص المبحث الأول بدراسة حول حياة الإمام جمال الدين الاسنوي ، بينت فيه اسمه ونسبه ، ثم لقبه وكنيته ، ثم نشأته العلمية ، وبينت ايضاً مكانة المؤلف بين أقرانه من العلماء الإجلاء ، وتطرقت فيه ايضاً إلى المناصب الإدارية التي تولاها .

واهتم المبحث الثاني بمنهج الإمام الاسنوي في كتابه (طبقات الشافعية) ، واساليب عرضه للكتاب ، إذ اوضحت فيه الدوافع من التأليف ، ومنهجه في تنظيم عناصر الترجمة ، وتضمن هذا المبحث معلومات وافية عن المترجم له تضمنت الأسم والنسب وجميع الألقاب والكنى التي عرف بها ، ثم نشأته العلمية ورحلاته والمشايخ الذين أخذ عنهم ، ومؤلفاتهم والمناصب التي شغلوها ، والمهن التي امتهنوها ، فضلاً عن الأحداث التاريخية التي عاصروها .

وتضمن المبحث الثالث منهج المؤلف في الموارد وطرق النقل منها ، ومن الملاحظ أن بعض الموارد التي اقتبس منها الإمام جمال الدين الاسنوي لم اعثر عليها ، ربما أنها قد فقدت ، ثم انتهى البحث بالخاتمة والنتائج التي توصلت اليها .

المبحث الاول

حياة الامام الإسنوي

اسمه ونسبه ولقبه وكنيته

اسمه ونسبه : هو الإمام عبد الرحيم بن الحسن بن علي بن عمر بن علي بن إبراهيم الشافعي[١] .

لقبه :عرف الإمام بألقاب ثلاث فلقب بجمال الدين [٢] ، و بالقرشي الاموي [٣] ، ولقب بهذه الالقاب تأسياً بعمه جمال الذي توفي قبل ولادة ابن اخيه بمدة يسيرة [٤] ، فضلاً عن لقبه بالأسنوي [٥] وهو الاكثر شهرة [٦].

كنيته : يكنى الإمام الاسنوي بأبو الحسن [٧] وأبو محمد [٨] .

ولادته : ولد الإمام ابو الحسن الإسنوي في العشر الأخير من ذي الحجة سنة (٧٠٤ هـ / ١٣٠٥ م) بمدينة إسنا بصعيد مصر [٩] .

مذهبه : ترعرع الإمام أبو محمد الاسنوي بحب المذهب الشافعي وصار من البارعين فيه وبلغ مبلغه في فهمه فكان أحد الائمة المشار اليهم في الديار المصرية [١٠].

نشأته العلمية : نشأ الإمام ابو الحسن الاسنوي في أسرة خير وفضل وبيته بيت علم وصلاح ، فكان بيته ومدينته إسنا التي ولد فيها محطته العلمية الأولى فسمع من اعلامها الأفذاذ إذ حفظ القران الكريم ثم حفظ التنبيه في الفقه وذلك كله في ستة اشهر ، ثم توفي والده سنة (٧١٨ هـ / ١٣١٨ م) فأقام بعد موت والده بإسنا مدة قصيرة ثم انتقل إلى مدينة القاهرة وذلك سنة (٧٢١ هـ / ١٣٢٠ م) ، واخذ فيها العلوم عن كوكبة من المشايخ الاجلاء [١١] ، فدرس الحديث على مشايخ منهم الشيخ عبد القادر بن الملوك والشيخ الحسن بن أسد بن الأثير [١٢] ، واتقن النحو على الشيخ أبي الحسن النحوي والد الشيخ سراج الدين ابن الملقن وغيره [١٣] ، اكمل ذلك كله وعمره عشرون عاماً [١٤] .

وتفقه على الشيخ علاء الدين القونوي والشيخ بدر الدين محمد بن اسعد التستري واخرين ، وبلغ الدرجة الرفيعة في هذه العلوم حتى صار أوحد زمانه وفارس ميدانه[١٥].

تلاميذه : أصبح الإمام الاسنوي إمام عصره اذ اتاحت له معرفته الفذة بالعلوم وفي مقدمتها الشرعية منها مكانة مميزة بين مشايخ عصره فقصده طلبة العلم من اماكن مختلفة ، إذ تتلمذ عليه وسمع منه عدد كبير من طلاب العلم ، ونظراً لكثرة اولئك الطلبة فقد اقتصرت على ذكر البعض منهم وحسب سني وفياتهم وهم :

١ ـ إبراهيم بن محمد بن عبد الرحيم (ت ٧٩٠ هـ / ١٣٨٨ م) [١٦] .

٢ ـ احمد بن ظهير الدين أبي بكر (ت ٧٩٢ هـ / ١٣٩٠ م)[١٧]

٣ ـ أحمد بن عماد بن محمد الأقفهسي (ت ٨٠٨هـ / ١٤٠٥ م) [١٨] .

٤ ـ كمال الدين الدميري (ت ٨٠٨ هـ / ١٤٠٥ م) [١٩] .

٥ ـ إبراهيم الدين البيجوري (ت ٨٢٥ هـ / ١٤٣٧ م) [٢٠] .

اثاره العلمية : حفلت حياة الشيخ الاسنوي بكثرة تصانيفه ، فالمتتبع يلاحظ ان له يداً باسطة في فنون عدة أهمها الفقه وهي مصنفات قيمة يستفيد منها المبتدئ ولا يستغني عنها المنتهي .

ونظراً لمؤلفات الإمام الكثيرة لذا اختصرت على ذكر بعضها وهي :

١ ـ كتاب الهداية الى اوهام الكفاية .

٢ ـ الاشباه والنظائر [٢١] .

٣ ـ جواهر البحرين في تناقض الحبرين .

٤ . التنقيح على التصحيح .

٥ ـ طبقات الفقهاء [٢٢] .

٦ ـ شرح العروض [٢٣] .

أقوال العلماء فيه : نظراً لما قدمه الفقيه ابو الحسن الاسنوي من جهود تمثلت بما قدمه من مصنفات التي لازال طلاب العلم ينهلون منها ، فقد حظي الإمام الاسنوي بمكانة مميزة بين أقرانه ومن جاء بعدهم فتمخضت تلك المكانة بما وصفوه في كتبهم وجاءت منهم شهادة تزكية منها :

قال عنه تلميذه ابن الملقن (ت ٨٠٤ هـ / ١٤٠١ م) : ((شيخ الشافعية ومفتيهم ومصنفهم ومدرسهم ...)) [٢٤] .

وقال عنه ابن حجر (ت ٨٥٢ هـ / ١٤٤٩ م) : ((وكان فقيهاً ماهراً ومعلماً ناصحاً ومفيداً صالحاً ...)) [٢٥] .

وقال عنه الغزي (ت ٨٦٤ هـ / ١٤٥٩ م) : ((هو الامام العلم شيخ الاسلام وأستاذ المتأخرين الاعلام وإمام عصره))[٢٦] . وقال عنه ابن تغري بردي (ت ٨٧٤ هـ / م) : ((الشيخ الإمام العلامة ...)) [٢٧] .

وقال عنه السيوطي (ت ٩١١ هـ / ١٥٠٥ م) ((انتهت إليه رياسة الشافعية ، وصار المشار إليه بالديار المصرية)) [٢٨].

الوظائف والمناصب الأدارية التي شغلها الإمام الاسنوي :

شغل الإمام ابو محمد الوظائف الادارية المهمة في الدولة ، ومما لاشك فيه أن توليه هذه المناصب جاءت لأمانته وحسن تدبيره ومكانته العلمية واخلاصه ونبل أخلاقه ، وكان من اهم الوظائف التي شغلها :

١ ـ التدريس : كان اول عمل مارسه الإمام الاسنوي هو التدريس إذ بدأ عمله بذلك سنة (٧٢٧ هـ / ١٢٣٨ م) ، واستمر على ذلك إلى قبل وفاته بيومين ، وتخرج على يده

كوكبة من الأئمة الأجلاء ، ومن الجدير بالذكر ان عمله بالتدريس كان وقفاً فلم يأخذ اجراً مادياً [٢٩] .

٢ ـ وكالة بيت المال : تولى الفقيه أبو محمد الاسنوي أدارة بيت المال سنة (٧٥٧ هـ / ١٣٥٦ م) ، واستمرت إدارته لبيت المال مدة عشرة سنين إذ عزل سنة (٧٦٦ هـ / ١٣٦٥ م) [٣٠] .

٣ ـ ولاية الحسبة : وفي سنة (٧٥٩ هـ / ١٣٥٨م) تولى الإمام الاسنوي ولاية الحسبة ودامت أدارته لهذه الولاية مدة اربع سنوات إذ عزل سنة (٧٦٢ هـ / ١٣٦٠ م) بدفع من الوزير فخر الدين بن قزوينة [٣١] الذي كان يضمر الحقد والضغينة للإمام الاسنوي [٣٢] .

وفاته : توفي الإمام الفقيه أبو الحسن الاسنوي ليلة الأحد الثامن عشر جمادي الاولى من سنة (٧٧٢ هـ / ١٣٧٠ م) ، وكانت جنازته مشهودة إذ صلى عليه ثلاث مرات لكثرة ازدحام الناس عليه [٣٣]

المبحث الثاني

منهج الاسنوي في كتابه طبقات الشافعية

اولاً : التعريف بالكتاب

أ ـ طبعة الكتاب : تكون الكتاب من جزئيين تضمن الجزء الاول من (٣٥٠) صفحة وتألف الجزء الثاني من (٤٠٨) صفحةً .

وطبع الكتاب مرتين الأولى بـ (دار العلوم ، الرياض : بلا ـ ت) ، تحقيق : عبد الله الجبوري ، والثانية بـ (دار الكتب العلمية ، بيروت : ١٤٢١ هـ / ٢٠٠٠ م) ، تحقيق : كمال يوسف الحوت .

ب ــ دوافع التأليف : مما لاشك فيه أن لكل مؤلف مقصد من وراء تأليفه ، وقد بين الاسنوي الغاية من مؤلفه هذا إذ اشار في مقدمة كتابه انه خص الكتاب بترجمة الإمام الشافعي وكل من عاصره أو وجاء بعده من اصحاب المذهب الشافعي .

ثانياً : الاسس التي اعتمدها الاسنوي عند اختيار تراجم كتابه

أ ـ التخصيص : خصص هذا الكتاب كما ذكرت لأصحاب المذهب الشافعي فسمي الكتاب بـ (طبقات الشافعية) .

ب ــ الشمول الزماني : لم تقتصر التراجم على مدة محددة إذ امتدت من وفاة الإمام الشافعي سنة (٢٠٤ هـ / ٨١٩ م) حتى سنة (٧٦٨ هـ / ١٣٧٢ م) وهي وفاة اخر من ترجم له في هذا الكتاب .

ج ـ الشمول المكاني : شملت تراجم الاسنوي مختلف ارجاء الدولة الاسلامية ، فهو لم يكن متعصباً لأهل بلده مصر إذ ترجم لأهل العراق وخراسان وبلاد الأندلس وغيرهم .

ثالثاً : تنظيم عناصر الترجمة

من المعلوم أن كتب التراجم تختلف عن بعضها البعض من حيث طبيعة الموضوع أو الاغراض التي الفت لأجلها ، لكنها تتوافق جميعها في عناصر الترجمة ، إذ أن لكل مؤلف منهجه الخاص به يراه منسجماً مع الاهداف المراد تحقيقها من كتابه ،

والإمام الأسنوي في كتابه هذا يتوافق مع غيره ممن الفوا في التراجم من حيث التنظيم .

وحرصت قدر الإمكان على ترتيب عناصر الترجمة وفق المنهج الذي ذكره المؤلف في مقدمة كتابه وعلى النحو الاتي :

١ ـ ترتيب الأسماء :

إن المتتبع لهذا الكتاب يجد أن المؤلف قد أتبع اكثر من منهجية في ذكر التراجم ، وهذا ما أشار إليه في مقدمة مؤلفه إذ بدأ بترجمة الإمام الشافعي ثم أصحابه الذين أخذوا عنه وعاصروه وهؤلاء قد رتبوا على أساس وفياتهم وعددهم خمس وعشرون أسماً [٣٤]

أما ترتيب تراجم اصحاب الأصحاب فإن المؤلف أتبع منهجية اخرى إذ رتب الأسماء على حروف المعجم ، فجعل كل حرفاً باباً معتبراً الحرف الأول من اسم الشهرة سواء كان أسماً أو لقباً أو صفة ، ومثال ذلك ما ذكر في ترجمة أبو يحيى البلخي [٣٥] فوضع في باب حرف الباء لأنه مشهور بالبلخي .

اضافةً إلى ذلك فأنه قسم بعض الحروف إلى بابين تضمن الباب الأول اسماء التراجم الواردة في كتابي (الشرح الكبير) للرافعي (ت ٦٢٣ هـ / ١٢٢٦ م) و (الروضة) للنووي (ت ٦٧٦ هـ / ١٢٧٧ م) ، والباب الثاني ذكر فيه الأسماء التي لم ترد في الكتابين السابقين وهؤلاء رتبوا بحسب سني وفياتهم إذا كانت معلومة أما إذا تعذر معرفة سنة الوفاة فيذكر مع أهل طبقته.

٢ ـ **الكنية واللقب** : من عناصر الترجمة المهمة فهي وسيلة للتوضيح بين التراجم حين يكون فيها تشابه .

ومنهج الإمام الاسنوي واضح في مؤلفه هذا ، فحين يكون المترجم له مشهور ومعروف بكنيته ولقبه اكثر من شهرته باسمه الصريح فأنه يقدمهما على الاسم الصريح ، ومن الأمثلة على ذلك ما ذكره في ترجمة أبو بكر الأسبانيكي واسمه الصريح محمد بن سفيان [٣٦] .

أما منهجه في تقديم الكنية على اللقب أو العكس فهو مختلف وهذا يعود كما ذكرت إلى شهرة صاحب الترجمة فعندما تكون الشهرة بالكنية فإنها تقدم على اللقب كما في ترجمة أبو إسحاق الطوسي واسمه الصريح إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الطوسي[٣٧] ، اما من الامثلة على تقديم اللقب على الكنية ما ذكر في ترجمة الإصطخري وكنيته واسمه الصريح ابو سعيد الحسين بن أحمد الإصطخري [٣٨] .

ومن منهجه في الكنية واللقب ايضاً أنه احياناً يوضح معنى اللقب إن وجد فيه غموض ومن الأمثلة على ذلك ما بينه في معنى لقب الأنماطي ، قائلاً : ((والأنماطي : منسوب إلى الانماط وهي البسط التي تفرش)) [٣٩] .

وعادةً ما يكون اللقب منسوب إلى المكان الذي ولد ونشأ فيه صاحب الترجمة نحو قوله في ترجمة إبراهيم الحربي : ((منسوب إلى حارة يقال لها الحربية)) [٤٠] ، أو نسبةً إلى القبيلة التي ينتمي لها مثل قوله في ترجمة الحكيمي ، قائلاً : ((المعروف بالحكيمي من قبيلة يقال لها : بني حكيم)) [٤١] ، أو قد يكون اللقب نسبةً إلى مهنة أو حرفة اشتهر بها صاحب الترجمة كقوله في ترجمة الصيدلاني : ((المعروف بالصيدلاني ، نسبةً إلى بيع العطور)) [٤٢] ، واحياناً يكون اللقب لعاهة أو مرض اصيب بها صاحب الترجمة كما ذكر

في ترجمة أبن الفركاح ، قائلاً : ((المعروف بالفركاح ، لاعوجاج في رجليه)) [٤٣] ، واحياناً اخرى يكون اللقب نسبةً إلى المذهب مثل الشافعي [٤٤] ، والحنبلي [٤٥] .

أما منهجه في ذكر النسب فهو لا يذكر اكثر من الاسم الخامس [٤٦] ، وهذا يرجع لأسباب منها ربما أنه راي لا حاجةً لذكر اكثر من ذلك لكونهم قد ذكروا في كتاب الشروح للرافعي (ت ٦٢٣ هـ / ١٢٢٦ م) وكتاب الروضة للنووي(ت ٦٧٦ هـ/١٢٧٧م) ، أو ربما ذكرهم بحسب ما توافرت لديه من موارد .

٣ ـ ذكر مشايخ وتلامذة صاحب الترجمة : من الأمور المهمة التي ركز عليها المؤلف في تراجمه هو ذكر شيوخ صاحب الترجمة الذين أخذ عنهم ، ومنهجه في هذا الشأن واضح فعادة يذكر اسم شيخ صاحب الترجمة والعلم الذي أخذه عنه مثل قوله في ترجمة الأنماطي : ((أخذ الفقه عن المزني والربيع)) [٤٧] ، ومرة يضيف إلى ذلك المكان الذي أخذ فيه العلم عن شيخه ، مثل قوله في ترجمة أبو الربيع الأيلاقي : ((تفقه المذكور بمرو على القفال ، وببخارى على الحليمي ، وبنيسابور على الزيادي ...)) [٤٨]

أما منهجه في ذكر تلاميذ المترجم له ، فهو لا يهتم كثيراً بذلك [٤٩] وأحياناً يكتفي بذكر تلميذ واحد ، كقوله في ترجمة محمد البيهقي ، : ((وعليه تفقه أبو الوليد النيسابوري الإمام المعروف)) [٥٠] ، وربما يعود سبب ذلك إن الاسنوي لم يجد ضرورة في ذكر التلاميذ .

ومما لاشك فيه أن ذكر المؤلف لشيوخ وتلامذة المترجم له ذات أهمية إذ يعدان إحدى وسائل التمييز بين التراجم المتشابه في الاسماء .

٤ ـ ذكر رحلات المترجم له : من المؤكد أن غاية طلاب العلم وخاصة المحدثين منهم في الرحلة إلى البقاع المختلفة ترمي إلى مقصدين أولهما البحث عن الأسناد العالي النظيف والمقصد الثاني هو الانتفاع من المشايخ الأجلاء الذين عرفوا بعلو شأنهم ومكانتهم العلمية .

وحرص الإمام الاسنوي في منهجه أن يذكر رحلة صاحب الترجمة بل أنه يبين سبب الرحلة فتارةً تكون في طلب العلم وهي الأعم في كتابه هذا ومثال ذلك ما ذكره في ترجمة أبو محمد المروزي ، قائلاً : ((رحل في طلب الحديث إلى إقاليم كثيرة)) [٥١] ، ومن منهجه ايضاً أن

يذكر السنة التي كانت فيها الرحلة كما في ترجمة النووي ، قائلاً : ((وقدم دمشق في سنة تسع واربعين وقرأ التنبيه في أربعة اشهر ونصف)) [٥٢] .

وتارةً يذكر أن سبب الرحلة كانت لأغراض تجارة مع تلقي العلم أو نشره فكثير من العلماء والمشايخ عملوا بالتجارة إلى جانب تلقيهم العلم ، ومن الامثلة على ذلك ما ذكر في ترجمة الزكي البيلقاني ، قائلاً : ((وقدم دمشق تاجراً سنة ست وثلاثين وستمائة ، ثم توجه إلى اليمن ، وانتصب فيها لأقراء الناس مدة طويلة)) [٥٣] ، وتارةً يذكر أن الرحلة كانت هرباً من الواقع السياسي الذي يعيشه البلد كما حصل في هجرة قسم من علماء بغداد اثناء الغزو المغولي ومن الإمثلة على ذلك ما ذكره في ترجمة تاج الدين بن يونس ، قائلاً ((ولد بالموصل ، سنة ثمان وتسعين وخمسمائة ، واشتغل بها ، ثم رحل بعد استيلاء التتار عليها...)) [٥٤] .

٥ ــ مؤلفات صاحب الترجمة : عني أبو محمد الاسنوي بذكر مصنفات المترجم له وعدها من عناصر الترجمة المهمة ، فمن ذلك ما ذكره من مصنفات المترجم له إسماعيل الأصبهاني ، قائلاً : ((وله مصنفات كثيرة منها التفسير ، وشرح صحيح البخاري ، وصحيح مسلم)) [٥٥] ، ونجده احياناً مع ذكره المصنفات يركز على العلم الذي اختص واشتهر به صاحب الترجمة ، نحو قوله في ترجمة أبو القاسم الأنصاري : ((كان فقيهاً ، اماماً في علم الكلام ، والتفسير)) [٥٦]

ومن منهجه ايضاً أنه يبين الفائدة والجدوى من تلك المصنفات أو عدمها ، كقوله في ترجمة أبو عبد الله الوني حين أشاد بمؤلفه الكافي ، قائلاً : ((من احسن الكتب)) ، وقوله في ترجمة إسماعيل القراب : ((وله تصانيف كثيرة في غاية الحسن)) [٥٧] ، ثم ينتقد بعض المصنفات كالمصنفات التي ذكرت في ترجمة برهان الدين ، قائلاً ((وله مصنفات اشهرها تعليقه على التنبيه وهي كبيرة الحجم ، كثيرة الفوائد إلا أن فائدتها قليلة بالنسبة إلى حجمها ، كأنه حاطب ليل ، وساحب ذيل ، جمع فيها بين السمين والغث ، والقوي والرث)) [٥٨] .

٦ ـ صفاتهم الخلقية والخُلقية : من الأمور التي حرص عليها الأسنوي في تراجمه هو ذكره الصفات الخلقية لصاحب الترجمة نحو قوله في ترجمة شرف الدين الدركزيني قائلاً : ((

وكان طويلاً جداً جهوري الصوت حسن الخلق والخُلق)) [٥٩] ويذكر مع ذلك ما اصاب المترجم له من علل وأمراض ، نحو قوله في ترجمة أبو الفضل بن بخاز : ((واصابته علة من الرطوبة ، فعمي وصم عقله وبقي على ذلك قريباً من ثلاث سنين)) [٦٠] .

أما الصفات الخِّلقية فكانت اكثر ذكراً عنده فهو يذكر الشمائل والخصال الحميدة والطبائع الحسنة التي أتصف بها صاحب الترجمة ، ومن منهج الاسنوي أنه مرةً يذكر تلك الصفات على لسان العلماء والمشايخ ، نحو قوله في ترجمة أبو بكر الإسماعيلي ، قائلاً : ((قال الحاكم في تاريخ نيسابور : كان واحد عصره وشيخ المحدثين ، والفقهاء واجلهم في الرئاسة ، والمروءة ، والسخاء)) [٦١] ، وقال في ترجمة السبجي : ((كان المذكور إماماً ورعاً كثير التلاوة مجتهداً ، متواضعاً ، سريع الدمعة قانعاً بما هو فيه)) [٦٢] ، ومرةً يذكر تلك الصفات من عند نفسه نحو قوله في الإمام الغزالي : ((الإمام حجة الاسلام ... إمام باسمه تنشرح الصدور ، وتحيي النفوس وبرسمه تفتخر المحابر وتهز الطروس ، ولسماعه تخشع الأصوات وتخضع الرؤوس)) [٦٣] ، وأحياناً نجده يطيل المدح بصاحب الترجمة كما فعل مع الشيخ تقي الدين أبن دقيق إذ امتدحه في أكثر من خمسة أسطر [٦٤] .

ومن منهجه ايضاً أنه ينتقد صاحب الترجمة ويذكر عيوبه [٦٥] كما في ترجمة البهاء بن عقيل ، قائلاً فيه : ((حسن الخط كثير المرؤة ، لكنه كان غير محمود التصرفات المالية ، وحاد المزاج والخلق بحيث يؤدي به ذلك غالباً إلى ما لا يليق)) [٦٦] .

٧ ـ **مولد ووفاة صاحب الترجمة** :وهما من عناصر الترجمة المهمة خاصةً عند الدارسين في كتب التراجم إذ من خلالهما يمكن معرفة العصر الذي عاش فيه صاحب الترجمة ، ومعرفة الأحداث التاريخية التي عاصرها .

ومنهج الاسنوي في هذا الموضع مختلف بين التراجم فهو يحرص قدر الامكان على ذكرهما كما في ترجمة أبو الفتح ناصر ، قائلاً : ((ولد سنة تسع وثمانين وأربعمائة ... توفي في جمادي ، سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة ...)) [٦٧] ، وكلما توافرت الموارد عنده عن المولد والوفاة للمترجم له فإنه يذكرهما لذا نجده يذكر اضافة إلى السنة يذكر المكان الذي ولد فيه وتوفي فيه ، كما في ترجمة الأزهري ، قائلاً : ((ولد بهراة ، سنة اثنتين وثمانين ومائتين ... توفي بهراة ، سنة سبعين وثلثمائة)) [٦٨] ، ومع ذلك نجد أنه يذكر

الوفاة أكثر من ذكر المولد لأسباب منها توافر المعلومات والموارد التي تخص الوفاة أكثر من توافرها عن المولد ، ومنها أن المؤلف قد عايش كثير ممن ترجم لهم وشهد وفاة كثير منهم فدون ذلك ، ومن الأمثلة على ذلك ، قوله في ترجمة العمروي ، قائلاً . ((ومات بأصبهان سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة وهو في عشر المائة)) [٦٩] ، وحين يتعذر عليه معرفة الولادة أو الوفاة فإنه يذكر عبارة تشير إلى ذلك ، كقوله في ترجمة الهروي صاحب اللباب : ((لم أقف على تأريخ مولده ولا وفاته)) [٧٠] .

ومن منهجه أيضاً أنه يذكر سبب الوفاة مثل قوله في ترجمة السراج الأرمنتي : ((فلسعه ثعبان في المشهد بظاهر قوص فمات به في ربيع الآخر سنة خمس وعشرين وسبعمائة)) [٧١] ، وقوله في ترجمة العلم الأصفوني : ((توفي شهيداً بالطاعون في أواخر سنة تسع واربعين وسبعمائة)) [٧٢]

٨ ـ **اسلوب عرضه للجانب الاجتماعي** : حظي الجانب الاجتماعي باهتمام بالغ من قبل الإمام الاسنوي وعدهُ عنصراً مهماً في تراجمه ، فهو لا يقتصر في تراجمه على ذكر الاشراف من الخلفاء والامراء ونحوهم بل ترجم للبسطاء والعامة كلاً حسب دوره ومكانته العلمية والدينة ومن الامثلة على ذلك ما قيل في ترجمة العجلي : ((كان فقيهاً مكثراً من الرواية ، زاهداً ورعاً ، يأكل من كسب يده ، يكتب ويبيع ما يتقوت به لا غير)) [٧٣] ،

وكثيراً ما يذكر الاسنوي الفاظ وكلمات دالة على علو منزلة المترجم له ومن تلك الالفاظ ((الفقيه)) [٧٤] ، ((الإمام)) [٧٥] ، ((الزاهد)) [٧٦] ، ((الواعظ)) [٧٧] ، ((الحافظ)) [٧٨] ، ((الاديب)) [٧٩] .

كما أهتم الاسنوي بذكر المكانة الاجتماعية التي حظي بها بعض اصحاب التراجم مع الخلفاء والسلاطين ، نحو قوله في ترجمة موسى الخطمي : ((وكان يضرب به المثل في ورعه وصيانته في القضاء ، حتى أن الخليفة المعتضد اوصى وزيره به)) [٨٠] ، وقوله في ترجمة الكمال النصيبي : ((كان اماماً بارعاً ... رئيساً كبيراً ، معظماً ، ترسل عن الملوك ... وعينه الملك الناصر صاحب دمشق للوزارة)) [٨١] .

ولم يهمل الإمام الاسنوي التطرق عن الاحوال الاجتماعية الشخصية لصاحب الترجمة فذكر أمور تتعلق بالزواج كقوله في ترجمة زين الدين الكناني ، قائلاً : ((لم يتزوج

ولم يتيسر)) [٨٢] وكذا قوله في ترجمة المجير البغدادي قائلاً فيه : ((واتصل تزوجه من بنات الملوك ، فأحذ منها جواهر كثيرة فشنع عليه ذلك)) [٨٣]، فضلاً عن ذكره ذرية اصحاب التراجم ، نحو قوله في ترجمة أبو بكر الإسماعيلي : ((وكان له ولدان عالمان ، كبيران جمعا رئاسة الدين والدنيا)) [٨٤] .

٩ـ اسلوب عرضه للجانب الاقتصادي : تضمن مصنف الإمام الاسنوي على معلومات واشارات تتعلق بالنشاط الاقتصادي والتي من خلالها يمكن التعرف على المستوى المعاشي للمدة التي عاشها المترجم له ، فنجده يركز على ذكر الحرفة التي عمل بها صاحب الترجمة إلى جانب مهنة التعليم كقوله في ترجمة عبد الملك الخركوشي ، قائلاً : ((كان يعمل القلانس [٨٥] ويأمر ببيعها بحيث لا يدري أنها من صنعته ويأكل من كسب يده)) [٨٦] ، وكذلك قوله في ترجمة العجلي واصفاً زهده وتعففه قائلاً فيه : ((يأكل من كسب يده ، يكتب ويبيع ما يتقوت به لا غير)) [٨٧] .

كما اهتم بذكر حال المترجم له من حيث الغنى والفقر كما في ترجمة أبو طاهر الساوي قائلاً : ((كان عنده ثروة وجاه عند الملوك)) [٨٨] ، ويذكر الفقر والعوز مع عزة النفس للمترجم له ، كقوله في ترجمة أبو إسحاق الشيرازي : ((فكان لا يملك شيئاً من الدنيا ، بلغ من الفقر حتى كان لا يجد في بعض الاوقات قوتاً ولا لبساً ، ولم يحج بسبب ذلك ، هذا والأمراء والوزراء بين يديه ،ولو اراد الحج لحملوه على الاعناق)) [٨٩] ، ويذكر سعة العلم ووفرة المال ودورهما في رفع شأن صحبهما كما في ترجمة أبو القاسم ، قائلاً : ((ذو علوم متعددة ، وجاه عريض ، ومال كثير)) [٩٠] .

١٠ ـ اسلوب عرضه للجانب الاداري : عني الإمام الاسنوي بذكر الوظائف والمناصب الادارية التي شغلها مترجميه في مصنفه هذا ، واكثر الوظائف التي حازت مساحة كبيرة في مؤلفه هو (القضاء) إذ بلغ عدد التراجم التي شغلت هذا المنصب بنحو (٢٢٦) ترجمة من مجموع تراجمه البالغ عددها (١٢٨٩) ترجمة [٩١] ، ومن المعلوم أن منصب القضاء لا يشغله إلا الكفء ، إذ به تصان الحقوق وترسى دعائم العدل في المجتمع .

ومنهج الإمام الاسنوي في هذا الجانب واضح فمرةً يذكر عدد المرات التي تولى فيها المترجم له القضاء مع ذكره الاماكن التي تولى فيها ، فضلاً عن ذلك فهو يؤرخ توليه

المنصب بذكر اسم الخليفة الذي في عهده تولى القضاء مع ذكر السنة ، كما في ترجمة أبو بكر الخصيبي ، قائلاً : ((وتولى قضاء دمشق في خلافة أبي إسحاق المقتفي بالله سنة اثنتين وثلاثين وثلثمائه . ثم تولها أيضاً في خلافة المطيع في حدود الخمسين ... تولى القضاء بمصر ، سنة اربعين وثلثمائة)) [٩٢] ، وهو يذكر أيضاً أن كان المترجم له قد تولى أكثر من منصب ، كما في ترجمة تاج الدين أبن بنت الأغر ، قائلاً : ((وتولى قضاء القضاة بالديار المصرية ... والوزارة ونظر الدواوين ، وتدريس الشافعي ، والصالحية ، ومشيخة الشيوخ ، والخطابة ، ولم تجمع هذه المناصب لأحد قبله)) [٩٣] .

ومن الأمور الاخرى التي أهتم بها المؤلف هو ذكر سيرة من تولى القضاء ممن ترجم له كقوله في ترجمة إمام الدين القزويني ، ((ولي القضاء في سنة ست وتسعين ، فشكرت سيرته ، وحمدت أفعاله)) [٩٤] ، فضلاً عن ذكره لأحداث مهمة وقعت مع صاحب الترجمة أثناء توليه القضاء كما حصل مع قاضي دمشق الكمال التفليسي ، إذ ذكر الأحداث التي دارت في دمشق أثناء احتلال التتار لها فكان لحسن تدبير ونزاهة قاضيها أثر في الحفاظ على حقوق الرعية وحقن دمائهم ، فقال فيه : ((ولما ملك التتار البلاد كانوا لا يخالفونه في شيء فحصل للناس به راحة كبيرة وسعى في حقن الدماء ، وحفظ الأموال ، ولم يتدنس بشيء ، ولا ازداد منصباً مع شدة حاجته ، وكثرة عياله)) [٩٥] .

وركز الإمام الاسنوي كذلك على ذكر أن كان صاحب المنصب قد تقاضى اجراً على عمله أم جعل ذلك حسبةً لله ، فمن ذلك قوله في ترجمة أبو جعفر الترمذي : ((كانت نفقته في الشهر اربعة دراهم)) [٩٦] ، أما عن أمتناع المترجم له من أخذ اجرا عن عمله فقوله في ترجمة أبن رزين : ((تولى القضاء وتدريس الشافعي وغيره من الوظائف ، ولم يأخذ عن القضاء جامكية [٩٧] تورعاً))[٩٨] .

وإلى جانب ذلك أهتم الاسنوي في منهجه على ذكر أصحاب التراجم الذين امتنعوا عن تولي منصب القضاء ومن ذلك قوله في ترجمة الفخر بن عساكر : ((وعرض عليه المعظم القضاء بدمشق فأمتنع ، فألح عليه فعزم على الانتقال منها فأعفاه)) [٩٩] .

وركز الإمام الاسنوي في منهجه على ذكر سبب عزل المترجم له عن منصبه ، فتارةً يذكر أن سبب العزل رغبةً من الشخص المعني كما في ترجمة أبن رفاعة السعدي ، قائلاً :

((ترك القضاء ، واعتزل في غرفة بالقرافة عند قبر ذي النون المصري واشتغل بالعبادة وعمي)) [١٠٠] ، ومرة يذكر أن سبب العزل هو سوء تصرف صاحب الشأن كما حصل مع الحويزي ، قائلاً : ((ثم خدم في الديوان وعلت منزلته وظلم وعسف بالضرب وغيره ... فهجم عليه ثلاثة نفر من الشراة فقتلوه بالسيوف في شعبان سنة خمسين وخمسمائة فخسر دنياه وأخراه ، نعوذ بالله)) [١٠١] ، ومرة يذكر أن عزل المترجم له كان ظلماً وجوراً كما في ترجمة العماد البلبيسي ، قائلاً : ((وولي القضاء بالإسكندرية مدة ثم عزل ظلماً)) [١٠٢]

١١ ـ اسلوب عرضه للمرويات التاريخية : تضمنت كتب التراجم الكثير من الأحداث التاريخية ، فالمؤلف حين يعرض سيرة أي شخص لا بد وأن يذكر إن كان له دور في احداث معينة ومهمة .

ومنهج الاسنوي في عرض المرويات سهل ومبسط فهو عند مترجمته لشخص معين فإنه يورد أهم الأحداث التي عاصرها والامثلة على هذا كثيرة منها ما ذكره في ترجمة أبو القاسم أبن عقيل ، فذكر الاسنوي سبب هجرة المترجم له إلى الموصل وترك موطنه اربل ، قائلاً : ((فأذاه متوليها مظفر الدين ، واستولى على أملاكه فتوجه إلى الموصل في سنة ست وستمائة)) [١٠٣] .

وتطرق الاسنوي إلى الفتنة التي تعرض لها المترجم له الخطيب البغدادي ، وسبب هذه الفتنة هو ما أحدثه مقدم الأتراك الخارجي البساسيري من فتن أضطر على أثرها صاحب الترجمة إلى ترك بغداد فذكر ذلك الاسنوي ، قائلاً : ((خرج من بغداد في فتنة ارسلان التركي مقدم الأتراك ، المعروف بالبساسيري الخارج على الخليفة فورد دمشق سنة إحدى وخمسين ، وأقام فيها إلى سنة سبع ، وذلك في دولة العبيديين خلفاء مصر المعروفين بالفاطميين ... وهم متولي البلد بقتله ثم أتفق الحال على إخراجه فذهب إلى صور بلد بساحل دمشق ...)) [١٠٤] .

وتطرق الاسنوي أيضاً عن الأحداث السياسية المهمة التي صحبت قيام الدولة الأيوبية وملك صلاح الدين الأيوبي الديار المصرية ، فحين تطرق لسيرة المترجم له عمارة اليمني ذكر أنه حاول مع مجموعة من الانقضاض والانقلاب على الحكم ، فقال الاسنوي في ذلك : ((ثم شرع في الاتفاق مع جماعة من رؤساء البلد ، على أعادة الدولة المصرية ،

فعلم بهم السلطان ، وكانوا ثمانية من الاعيان ، ومن جملتهم : الفقيه عمارة المذكور فامر بشنق الجميع فشنقوا في يوم السبت ثاني شهر رمضان سنة تسع وستين وخمسمائة)) [١٠٥] .كما عني الاسنوي بذكر المعارك والمواقع العسكرية [١٠٦] ، منها على سبيل المثال ما ذكر في سبب وفاة المترجم له عمر البخاري ، قائلاً : ((قتله الكافر صبراً بسمرقند ، في صفر سنة ست وثلاثين وخمسمائة بعد انهزام المسلمين في وقعة قطوان [١٠٧])) [١٠٨]

١٢ ـ أسلوب عرضه للمعالم الجغرافية : تضمنت كتب التراجم بصورة عامة على معلومات قيمة فيما يحص المعالم الجغرافية كتحديد مواقع المدن والتعريف بها ، فحين يعرض المؤلف سيرة شخصاً ما لا بد وأن يتطرق إلى مكان سكناه ، ورحلاته العلمية بين الأقاليم والبلدان ، فضلاً عن تحديده للطرق والمسالك وما إلى ذلك .

ويعد الاسنوي من بين اولئك الذين أهتموا بالمعالم الجغرافية في مؤلفاتهم ، فمنهجه في مؤلفه (موضوع الدراسة) كان دقيق الإشارة في تعين المواضع فهو يعرف بالمدن والنواحي والقرى ويحدد موقعها الجغرافي ، فضلاً عن تحديده الطرق والمسالك ، ومن الامثلة على ذلك تعريفه لموضع (بنوا) في ترجمة النووي ، فقال : ((وهي قرية من الشام من عمل دمشق))[١٠٩] ، وكذا تعريفه لموضع الجويق في ترجمة الجويقي ، فقال : ((والجويق موضع بنسف [١١٠]))[١١١] .

ولما كانت كثير من المدن تتشابه في الاسم فكان من منهج الاسنوي أن يبين ذلك بأسلوب لغوي فيميز الأسم بالحركات نحو قوله في تعريف موضع روذبار في ترجمة أبو علي الروذباري ، قائلاً : ((والروذبار قرية من قرى بغداد ، وهي براء مضمومة وواو ساكنة ، ثم دال معجمة مفتوحه ثم باء موحدة وبعد الالف راء مهملة وياء النسب))[١١٢] .

وعني الاسنوي أيضاً بتحديد المواقع الجغرافية بحسب قربها من المدن المشهورة مثل ماورد في تحديد موقع قرية (بغا) التي ينسب لها البغوي ، فقال : ((والبغوي منسوب إلى بغا ، بفتح الباء ، وهي قرية بخراسان بين هراة ومرو))[١١٣] ، وكذا تحديد موضع بالس التي ذكرت في ترجمة معدان البالسي ، فقال : ((وبالس : بلدة بالشام بين حلب والرقة))[١١٤] .

واهتم الاسنوي بتحديد مواضع الدفن ، ومثال على ذلك ما ذكر في مكان دفن المترجم له الأودني ، فقال : ((ودفن بمحلة من بخارى يقال لها كلاباذ))[١١٥] .

ولم يغفل الاسنوي عن تحديد المسافات بين المدن معتمداً على وحدات القياس المتعارف عليها في تلك المدة ، نحو قوله في تحديد موضع (مبهر بندقشاه) التي وردت في ترجمة المبهر بندقشايي ، فقال : ((وهي قرية على ثلاث فراسخ من مرو ، في الرمل ، وقد خرب أكثرها))[١١٦] ، وقوله في تحديد موضع مدينة (روكة) ، : ((وهي قرية على فرسخين من بخارى))[١١٧] ، واحياناً يستخدم الزمن لقياس المسافات ، منها على سبيل المثال ما ذكره في موضع دفن المترجم له أبو نصر البغدنيجي ، فقال : ((ودفن ببلد يعرف بذي الذنبتين بينه وبين تعز المدينة المشهورة نحو يوم))[١١٨] ، فضلاً عن اهتمامه بتحديد الطرق والمسالك ومنها على سبيل المثال تحديد طريق الحج ، كقوله في ترجمة والد نجم الدين الأسنائي : ((ثم تأهب للحج من بلدة على طريق عيذاب [١١٩] من البحر المالح سنة ثنتين عشرة وسبعمائة))[١٢٠] ، وتحديد بعض المواضع كتحديد مدينة (فيد) فقال : ((وهي بلد في طريق حجاج العراق ...))[١٢١]

١٣ ـ منهجه في الإطالة والاختصار في التراجم :

من الملاحظ في تراجم الإمام جمال الدين الاسنوي إننا نجده احياناً كثير الاطالة في الترجمة ، فيقدم فيها مادة تاريخية غنية اكثر من غيرها ، وهذا له اسبابه منها شهرة المترجم له ، وتوفر معلومات كثير عند المؤلف عن المدة التي عاشها صاحب الترجمة واسهامه في احداث كثيرة ومهمة كأن يكون قد تولى منصب اداري مهم أو مشاركته في حروب مصيرية أو لمكانته العلمية ونحو ذلك ، ومن الامثلة على ذلك ما ذكر في ترجمة الشيخ تقي الدين إذ بلغت ترجمته اربع صفحات [١٢٢] .

ونجده احياناً اخرى يختصر الترجمة فلا تزيد الترجمة عن السطر كما في ترجمة الاصبهاني كاتب الحكم [١٢٣] ، وربما يعود هذا الاختصار لسببين اولهما إن عدد تراجم الكتاب كثيرة بلغت (١٢٨٩) ترجمة ، لذا فإن الاطالة في ذكر أخبار تراجمه سيعطي ضخامة ومساحة مبالغ فيها ، ولهذا عمد إلى الاختصار ، واما السبب الثاني هو أن المؤلف اراد تدوين ما هو مهم وبشكل يحقق مبتغاه من هذا التأليف .

١٤ ـ منهجه في التصحيح والترجيح :

أعتنى أبو الحسن الاسنوي بتصحيح الأخطاء وترجيح الآراء بين العلماء وبيان الصواب منها ، واتبع في ذلك طرق عدة فتارةً يذكر اختلاف الآراء بين فريقين في موضوع معين ثم يبين الميول إلى قبول احد الآراء استناداً إلى آراء فريق ثالث ، كما حصل بشأن وفاة صاحب الترجمة أبو علي خيران ، قائلاً : ((توفي رحمه الله يوم الثلاثاء لثلاث عشرة بقيت من ذي الحجة سنة عشرين وثلثمائة ، كذا قاله العسكري ، والشيخ أبو إسحاق ، وقال الدار قطني : توفي حدود العشر وثلثمائة ومال إليه الخطيب ، وقال ابن الصلاح في طبقاته أن الأول اقرب ، وقال الذهبي إنه اصح)) [١٢٤] ، وتارةً يبين رأيه ويعززه برأي غيره من العلماء ، كما في ترجمة ابن الحداد ، فقال : ((ومات يوم دخول الحاج إلى مصر ، وهو يوم الثلاثاء لأربع بقين من المحرم سنة اربع واربعين وثلثمائة ... قاله السمعاني . وقال الشيخ أبو اسحاق . مات سنة خمس واربعين واقتصر عليه النووي في تهذيبه وابن خلكان في تاريخه والصحيح الأول ، وقد ذكره كذلك ابن زولاق في تاريخه وهو اقعد لكونه مصرياً...)) [١٢٥] ، وكذلك الحال في بيان التاريخ الصحيح في وفاة المترجم له ابن البزري إذ قدم احد الآراء معللاً ذلك بمعرفة اصحاب الرأي الصحيح بأهل المترجم له ، فقال : ((ثم استقر بالجزيرة يصنف ويفتي ويدرس إلى إن مات بها سنة ستين وخمسمائة ، ، قاله التفليسي في ثاني ربيع الأول ، وقال ابن نقطة في ربيع الآخر ، واقتصر عليه ابن الصلاح، وصحح ابن خلكان الأول ، وهو الأشبه ، فإنهما أعرف بأهل الجزيرة من أبن نقطة)) [١٢٦] .

المبحث الثالث

منهج الإمام جمال الدين الاسنوي في الموارد وطرق النقل منها

تعددت الموارد التي اعتمدها الإمام الاسنوي في تأليف كتابه (طبقات الشافعية) ، و حرص ألا يضمن كتابه إلا ما اعتمد على مشاهداته ، أو اعتماده على مؤلفات الاخرين ، فكان حريصاً على تنبيه قارئ كتابه من أين اصطفى معلوماته فهو لم يقبل كل ما وقف عليه في موارده من دون تحقق واستبيان ، لذا عد هذا الكتاب من المصادر المهمة والموثوقة في علم الرجال .

أستند المؤلف في جمع موارده على ثلاثة أنواع من الموارد وهي المشافهة ، و المشاهدة ، والمؤلفات السابقة وعلى النحو الاتي :

١ ـ المشافهة : يراد بها الاخبار التي سمعها المؤلف من المشايخ وجهاً لوجه .

استخدم المؤلف المشافهة في أربع مواضع ، فذكر في ترجمة كمال الدين بن عبد الظاهر ، قائلاً : ((حكى لي الشيخ العالم زين الدين القمولي فقال ...))[١٢٧] ، ومنها ايضاً ما ذكر بشأن كرامات والد المترجم له نجم الدين الأسنائي ، فقال : ((سمعت شيخنا الشيخ مجد الدين الزنكلوني رضي الله عنه ، يحكي عنه بعضها))[١٢٨] ، وقوله في ترجمة أبو حيان : ((سمعت عليه كثيراً من تصانيفه))[١٢٩] ، واخيراً قوله في ترجمة أبو نصر الفاشاني : ((سمعت منه الكثير))[١٣٠].

٢ ـ المشاهدة : ويعني بها المعلومات والملاحظات المباشرة التي حاز عليها المؤلف من العلماء والمشايخ الذين عاصرهم ، ودونها في كتابه .

وبلغت مواضع المشاهدة في كتابه خمسة مواضع منها ما ذكره في ترجمة شيخه شرف الدين هبة الله ، قائلاً : ((وقف على شيء من كلامي واجازني بالإفتاء ارسالاً))[١٣١]، وقوله في ترجمة شيخه البدر التستري ذاكراً العلم الذي أخذه عنه ، فقال : ((وحضرت دروسه في تلك المدة لإكمال (المطالع) عليه بحكم سفر شيخنا علاء الدين القزويني إلى الشام وأنا موجود في إثنائها))[١٣٢] ، وقوله في ترجمة الملك المؤيد عماد الدين صاحب حماه حين استدعاه على لسان أحد المشايخ لحضور مجلسه ، فقال : ((فأستدعاني إلى مجلسه على لسان الشيخ ركن الدين بن القوبع فحضرت معه ...))[١٣٣]، وكذلك ما ذكره في ترجمة علاء الدين القونوي مشيراً إلى سعة علمه ، فقال : ((وكان أجمع من رأيناه للعلوم مع الاتساع فيها ...))[١٣٤] ، وقوله في ترجمة الفخر المصري ، : ((رأيته بمكة شرفها الله تعالى ...))[١٣٥] .

٣ ـ المؤلفات السابقة : وهي من اهم واكثر المصادر التي استقى منها الإمام جمال الدين الاسنوي المعلومات عن تراجم كتابه .

كان أبو الحسن الاسنوي اميناً ودقيقاً في نقله من هذه المؤلفات فما اقتبس من مصدر إلا وأشار إلى اسمه أو أسم مؤلفه أو كليهما .

وفيما يلي عرض لهذه المؤلفات وهي مرتبة بحسب الحروف الابجدية لأسماء مؤلفيها :

- ـ الباخرزي ، علي بن الحسين (ت ٤٦٧ هـ / ١٠٧٥ م) ، واسم مصنفه :

١ ـ دمية القصر وعصرة أهل العصر [١٣٦] ، نقل عنه في موضع واحد فذكر في ترجمة أبو القاسم القيشيري ، قائلاً : ((ذكره صاحب دمية القصر فقال : الإمام زين الاسلام ، جامع أنواع المحاسن تنقاد له صعابها ذللاً بالمراسن ...)) [١٣٧]

- ـ ابن باطيش الموصلي (ت ٦٥٥ هـ / ١٢٥٧م) ، نقل عنه من مصنفين هما :

٢ـ طبقات الفقهاء الشافعية [١٣٨]، أقتبس عن هذا الكتاب في تسعة عشر موضعاً [١٣٩]، ومن الامثلة على ذلك ما ذكر بشأن وفاة صاحب الترجمة شريح الوباني ، فقال : ((ولم اقف على تاريخ وفاة إلا إن اباه توفي في شهر رمضان سنة إحدى وثلاثين وخمسمائة هذا نص كلام ابن باطيش الموصلي في طبقاته))[١٤٠] .

٣ـ مشتبه النسبة [١٤١] ، نقل عنه في موضع واحد فقط فجاء ذكر الكتاب حول آراء العلماء بشأن الأسم الصريح لصاحب الترجمة أبو علي الشبوي ، فقال : ((أن أبا علي اسمه محمد هو المعروف الذي ذكره ابن ماكولا في الاكمال وابن نقطة في تكملته في كتاب التقييد له وابن باطيش في مشتبه النسبة))(١٤٢) .

- البرزالي ، علم الدين (ت ٧٣٩ هـ / ١٣٣٩ م) ، نقل عنه من مصدرين هما :

٤ـ الوفيات [١٤٣] ، استقى منه في تسعة مواضع [١٤٤] ، منها ما ذكره بخصوص وفاة الشيخ عبد العزيز المنوفي ، فقال : ((توفي كما قاله البرزالي في وفياته في ذي الحجة سنة ثلاث وسبعمائة))[١٤٥] .

٥ـ التاريخ [١٤٦] تلقى منه في موضعين ، فجاء ذكره في سيرة صاحب الترجمة الضياء الطوسي ، فقال : ((ذكره البرزالي في تاريخه))[١٤٧] ، وورد ذكره ايضاً في سيرة المترجم له النصير الفاروثي ، فقال : ((قال البرزالي في تاريخه قدم علينا دمشق ، وكان يعرف الفقه والأصلين العربية والادب ، وكان جيد المناظرة))[١٤٨] .

- التفليسي ، (ت ٦٤٤ هـ / ١٢٤٦م) ، أخذ منه عن مصدرين هما :

٦ـ طبقات الشافعية [١٤٩] ، وهو من المصنفات التي اكثر الاسنوي الاقتباس منها ، إذ بلغت مئتان وثمانية وعشرون موضعاً [١٥٠] ، منها ما ذكر بخصوص ولادة

المترجم له الهروي المعروف بالعالم ، فقال : ((وقال التفليسي في طبقاته ، ولد بهراة سنة ثمان وعشرين وثلثمائة ، وسكن بغداد ...))[١٥١] .

٧ـ معجم الشيوخ [١٥٢] ، نقل عنه في موضع واحد فقال في ترجمة أبو الخطاب إمام المستظهر بالله : ((ذكره التفليسي في معجم شيوخه واثنى عليه خيراً في عمله وفضائله))[١٥٣] .

- الثعالبي ، أبو منصور عبد الملك ، (ت ٤٢٩ هـ / ١٠٣٨ م) ، واسم مصنفه :

ـ يتيمة الدهر في محاسن أهل العصر[١٥٤] ، استفاد منه في موضع واحد ، فذكر في ترجمة القاضي أبو الحسن الجرجاني ، مشيراً إلى فضائله ، قائلاً : ((وذكره الثعالبي في اليتيمة فقال : حسنة جرجان ، وفرد الزمان ، ونادرة الفلك ...))[١٥٥] .

- ابن الجوزي ، أبو الفرج ، (ت ٥٩٧ هـ / ١٢٠١ م) ، واسم كتابه :

٩ـ المنتظم في تاريخ الامم والملوك [١٥٦] ، استفاد منه في اربعة مواضع [١٥٧] ، منها ما ورد في ترجمة أبو القاسم الصميري ، قائلاً : ((قال ابن الجوزي في تاريخه أنه منسوب إلى صمير ، وهو نهر من أنهار البصرة ، عليه عدة قرى))[١٥٨].

- الحاكم ، أبو عبد الله ، (ت ٤٠٥ هـ / ١٠١٥ م) ، واسم مصنفه :

١٠ ـ تاريخ نيسابور[١٥٩] ، نقل عنه في اربع وخمسين موضعاً [١٦٠] ، منها ما ذكر في ترجمة إبراهيم بن يوسف ، قائلاً : ((وقال الحاكم في تاريخ نيسابور إبراهيم بن يوسف بن لقمان الفقيه ، البخاري ، نزيل نيسابور في دار السنة))[١٦١] .

- أبو الحسن الفارسي ، (ت ٥٢٩ هـ / ١١٢٥ م) ، واسم كتابه :

١١ـ المختصر من كتاب السياق لتاريخ نيسابور [١٦٢] ، أخذ عنه في اربعون موضعاً [١٦٣] ، منها ما ذكره في ترجمة أبو عثمان الصابوني ، فقال : ((وقال عبد الغافر الفارسي في تاريخ نيسابور : كان أحد أوحد وقته في طريقته))[١٦٤]

الخطيب البغدادي ، (ت ٤٦٣ هـ / ١٠٧٢ م) ، واسم كتابه :

١٢ـ تاريخ بغداد [١٦٥] ، اقتبس منه في ست واربعين موضعاً [١٦٦] ، مثل قوله في ترجمة محمد بن نصر المروزي : ((وقال الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد : كان من اعلم الناس باختلاف الصحابة ومن بعدهم)) [١٦٧]

- ابن خلكان ، (ت ٦٨١ هـ / ١٢٨٢ م) ، واسم كتابه :

١٣ ـ وفيات الاعيان وأنباء ابناء الزمان [١٦٨] ، أخذ عنه في مئة وواحد وعشرين موضعاً [١٦٩] ، منها ما ذكر عن ولادة ووفاة صاحب الترجمة ابن الصباغ ، قائلاً : ((قال ابن خلكان : ولد رحمه الله سنة أربعمائة ، وتوفي يوم الثلاثاء الثالث عشر من جمادي الأولى سنة سبع وسبعين ...))[١٧٠] .

- الدبيثي ،محمد بن سعيد ، (ت ٦٣٧ هـ / ١٢٣٩ م) ، واسم مصنفه :

١٤ ـ تاريخ بغداد [١٧١] ، استفاد منه في سبعة مواضع [١٧٢] ، منها ما ذكر في خصال صاحب الترجمة أبو ودعة البقال ، فقال : ((ذكره ابن الدبيثي في تاريخه ، فقال : كان فقيهاً فاضلاً ، حسن المعرفة بالمذاهب والخلاف حسن المناظرة))[١٧٣] .

- الدمياطي ، عبد المؤمن بن خلف ،(ت ٧٠٥ هـ / ١٣٠٦ م) ، واسم مصنفه :

١٥ـ معجم الشيوخ [١٧٤] ، نقل عنه في موضع واحد ، فقال في ترجمة الأرموي : ((استوطن بغداد ودرس بالمدرسة الشرقية ، وتوفي بها قبل واقعة التتار ، كذا ذكره الحافظ الدمياطي في : معجمه))[١٧٥] .

- الذهبي ،أبو عبد الله محمد بن احمد، (ت ٧٤٨ هـ / ١٣٤٨ م) ، أخذ عنه من ثلاث مصادر هي :

١٦ـ ميزان الاعتدال [١٧٦] ، استفاد منه في موضع واحد ، في موضوع وفاة المترجم له أبو محمد الاصطخري ، فقال : ((وقال الذهبي في الميزان مات سنة أربع وثمانين وثلثمائة))[١٧٧] .

١٧ـ تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والاعلام [١٧٨] ، نقل عنه في اثنين وثلاثين موضعاً [١٧٩] ، منها ما ذكر في ترجمة

أبو هاشم المقدسي ، قائلاً : ((قال الذهبي في تاريخه : كان من كبار الشافعية، وكان جباراً ظلوماً ...))[١٨٠] .

١٨ـ العبر في خبر من غبر[١٨١] ، استفاد منه في مئتان وتسعة موضعاً [١٨٢] ، كقوله في خصال المترجم له المعروف بحيص بيص : ((وقال الذهبي في العبر : كان وافر الأدب متضلعاً من اللغة ، بعيداً في الفقه والمناظرة))[١٨٣] .

- ابن زولاق ، الحسن بن إبراهيم الليثي ، (ت ٣٨٧ هـ / ٩٩٧ م) ، واسم مصنفه :

١٩ـ تاريخ قضاة مصر [١٨٤] ، نقل عنه في موضع واحد ، فقال : ((قال ابن زولاق في تاريخ قضاة مصر أنه : صنف كتاب الباهر في الفقه في مائة جزء ، وكتاب جامع الفقه ...))[١٨٥] .

- السلفي ، اخمد بن محمد بن سلفه ، (٥٧٦هـ / ١١٨٠ م) ، واسم كتابه :

٢٠ ـ معجم الشيوخ [١٨٦] ، نقل عنه في اثنتا عشر موضعاً [١٨٧] ، مثل قوله في ترجمة أبو القاسم الزنجاني : ((قال السلفي في : معجم شيوخه : كان المذكور من أئمة اصحاب الشافعي وفحول النظار ، إماماً في الفقه ...)) [١٨٨] .

- السهمي ، حمزة بن يوسف ، (ت ٤٢٧ هـ / ١٠٣٦ م) ، واسم مصنفه :

٢١ ـ تاريخ جرجان [١٨٩] .، نقل عنه في اربعة مواضع [١٩٠] ، منها ما قاله في بيان الاسم الصريح لصاحب الترجمة أبو احمد الجرجاني ، قائلاً : ((قال السهمي في أواخر تاريخ جرجان : وهو محمد بن أحمد بن إبراهيم الصباغ الفقيه))[١٩١] .

- السمعاني ، أبو سعد عبد الكريم بن محمد ، (٥٦٢ هـ / ١١٦٧ م) ، نقل عنه من مصدرين هي :

٢٢ ـ الانساب [١٩٢] ، نقل عنه في مئة وثلاث وسبعين موضعاً [١٩٣] ، منها ما ذكر في ترجمة أبو عاصم العبادي ، قائلاً : ((قال السمعاني في الأنساب : كان إماماً ، مفنناً ، مناظراً ، دقيق النظر سمع الكثير ، وتفقه ، وصنف))[١٩٤] .

٢٣ ـ المنتخب من معجم شيوخ السمعاني [١٩٥] ، استفاد منه في موضع واحد ، فقال في ترجمة أبو الفضل الفاشاني : ((قال السمعاني في معجم شيوخه : خرج من فاشان

جماعة من العلماء قديماً وحديثاً ، فذكر جماعة ، ثم قال : ومنهم أبو الفضل))[١٩٦] .

- أبو شامة ، عبد الرحمن بن إسماعيل ، (ت ٦٦٥ هـ / ١٢٦٧ م) ،

٢٤ـ نقل عنه في تسعة مواضع دون أن يذكر اسم الكتاب ، نحو قوله في ترجمة التقي الأعمى ، حين اثنى عليه ، فقال : ((ذكره أبو شامة وأثنى عليه ، وقال إنه وجد مشنوقاً بالمأذنة الغربية من الجامع في ذي القعدة ، سنة اثنتين وستمائة))[١٩٧]

- أبو شجاع شيروية ، (ت ٥٠٩ هـ /١١١٥ م) ، واسم مصنفه :

٢٥ـ تاريخ همذان [١٩٨] ، نقل عنه في اربع مواضع [١٩٩] ، منها ما ذكر في سيرة المترجم له أبو سعيد الهمذاني ، فقال : ((نقله ابن الصلاح عن الحافظ أبي شجاع شيرويه الهمذاني في تاريخ همذان))[٢٠٠] .

- ابن الصلاح ، عثمان بن عبد الرحمن ، (ت ٦٤٣ هـ / ١٢٤٥ م) ، استفاد منه من ثلاثة مصادر هي :

٢٦ـ طبقات الشافعية [٢٠١] نقل عنه في مئتين واربعة عشر موضعاً [٢٠٢] ،منها ما ذكر بخصوص تاريخ ومكان وفاة المترجم له أبو بكر الطوسي ، فقال : ((توفي بنوقان ، سنة عشرين واربعمائة ، قاله ابن الصلاح في طبقاته))[٢٠٣] .

٢٧ـ فوائد الرحلة [٢٠٤] ، نقل عنه في موضعين ، فذكر في ترجمة الراذكاني ، فقال : ((كان المذكور من بلد الغزالي ، وممن قرأ الغزالي عليه ، قاله ابن الصلاح في فوائد رحلته))[٢٠٥] ، وقال في نسب وكنية ابو حامد احمد بن محمد : ((وبسط ابن الصلاح في فوائد رحلته حاله فقال : هو أحمد بن محمد ، وكنيته أيضاً أبو حامد))[٢٠٦] .

٢٨ـ شرح مشكل الوسيط [٢٠٧] ، نقل عنه في موضع واحد ، فقال في ترجمة خلف بن رحمة تلميذ الغزالي : ((ذكره ابن الصلاح في مشكل الوسيط فقال : كان إماماً فاضلاً تفقه على الغزالي ، وكتب عنه تعليقه ، قال وبلغني إنه توفي قبل الغزالي))[٢٠٨] .

- أبي عاصم العبادي ، (٤٥٨ هـ / ١٠٦٥م) ، واسم مصنفه :

٢٩ـ طبقات الفقهاء الشافعية [٢٠٩] ، استفاد منه في ثلاثة وخمسين موضعاً [٢١٠] ، كقوله في ترجمة ابن بنت الشافعي : ((وقال العبادي في طبقاته كان أبوه من فقهاء أصحاب الشافعي ...))[٢١١] .

- ابن عساكر ، أبو القاسم علي بن الحسن ، (ت ٥٧١ هـ / ١١٧٦ م) ، أخذ عنه من مصدرين هما :

٣٠ـ تاريخ دمشق[٢١٢] ، نقل عنه في ثمانية وعشرين موضعاً[٢١٣] ، مثل قوله في رحلة صاحب الترجمة البروي إلى الشام ، فقال : ((وذكر الحافظ ابن عساكر في تاريخ دمشق أن أبا منصور البروي المذكور دخل دمشق سنة خمس وستين وحمسمائة ، ونزل في الخانقاه السميساطي ، وقرئ عليه شيء من أماليه))[٢١٤] .

٣١ـ تبيين كذب المفتري[٢١٥] ، أخذ عنه في موضع واحد ، ذكر فيه محاسن المترجم له أبو علي الأصفهاني ، فقال : ((ذكره ابن عساكر في كتابه المسمى : تبيين كذب المفتري وقال : كان فقيهاً نظاراً فصيحاً ...))[٢١٦] .

- قطب الدين القسطلاني ، (٦٨٦ هـ / ١٢٨٧ م) ، واس مصنفه :

٣٢ـ تاريخ اليمن [٢١٧] ، نقل عنه في موضع واحد ، ذكر فيه وفاة المترجم له طاهر ابن أبو الخير ، فقال : ((وتوفي سنة سبع وثمانين وخمسمائة ، ذكره القسطلاني في تاريخ اليمن))[٢١٨] .

- القطب الحلبي ، (ت ٧٣٥ هـ / ١٣٣٥ م) ، واسم كتابه :

٣٣ـ المنتقى من تاريخ مصر [٢١٩] ، أخذ عنه في موضع واحد ، فقال في ترجمة أبو أحمد الجرجاني : ((وقال الشيخ قطب الدين الحلبي المعروف بابن أخت الشيخ نصر في تاريخ مصر : محمد بن أحمد بن إبراهيم البغدادي ، ويكنى أبا الطيب))[٢٢٠] .

- الكنجي ، (ت ٦٨٢ هـ / ١٢٨٣ م) ، واسم كتابه :

٣٤ـ تاريخ بيت المقدس [٢٢١] ، استفاد منه في موضع واحد ، فقال في ترجمة سلامة المقدسي : ((وذكره أيضاً الكنجي في تاريخ بيت المقدس في ترجمة الفقيه سلطان

وكذلك المفشراني نقلاً عن الحافظ المنذري ، وقال : إنه توفي سنة ثمانين واربعمائة))[٢٢٢] .

- ابن ماكولا ، (ت ٤٧٥ هـ / ١٠٨٢ م) ، واسم كتابه :

٣٥ ـ الاكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الاسماء والكنى والانساب [٢٢٣] ، استفاد منه في سبعة مواضع[٢٢٤]، منها ما ذكر في ترجمة القضاعي صاحب خطط مصر ، قائلاً : ((وقال ابن ماكولا : كان متفنناً في عدة علوم ، توفي بمصر ليلة الخميس السابع عشر من ذي القعدة سنة أربع وخمسين واربعمائة))[٢٢٥].

- ابن مندة (٣٠١ هـ / ٩١٣ م) ، واسم كتابه :

٣٦ ـ تاريخ اصبهان [٢٢٦] ، أخذ عنه في اربعة موضع[٢٢٧] ، فقال في ترجمة عبد الوهاب الفارسي : ((وقال ابن منده في تأريخ اصبهان إنه من أحفظ من رأيناه لمذهب الشافعي))[٢٢٨] .

- المننذري ، عبد العظيم بن عبد القوي ، (٦٥٦ هـ / ١٢٥٨ م) ، واسم مصنفه :

٣٧ ـ التكملة [٢٢٩] ، نقل عنه في ثمانية مواضع [٢٣٠] ، منها قوله في ترجمة الضياء ابن الوراق : ((قال الحافظ المنذري : سمعت منه ، وتفقهت عليه مدة ، قال : وكان عالماً صالحاً ، حسن الأخلاق ...))[٢٣١] .

- ابن النجار ، محب الدين ، (٦٤٣ هـ / ١٢٤٥ م) ، واسم مصنفه :

٣٨ ـ ذيل تاريخ بغداد [٢٣٢] ، استفاد منه في خمسن واربعين موضعاً [٢٣٣] ، مثل قوله في ترجمة عبد العزيز الإربلي : ((قال ابن النجار في تاريخ بغداد : بلغني إنه جاء إلى الشام فمات بها ، في حدود سنة ثماني وخمسمائة))[٢٣٤] .

- المطوعي ، أبو حفص عمر بن علي ، (نحو ٤٠٠ هـ / ١٠٤٨ م) ، واسم كتابه :

٣٩ ـ المذهب في ذكر أئمة المذهب [٢٣٥] ، أخذ عنه في تسعة مواضع [٢٣٦] ، مثل قوله في ترجمة أبو جعفر الأستراباذي : ((ذكره أبو حفص عمر بن علي المطوعي في كتابه المسمى بـ : المذهب في ذكر أئمة المذهب الذي ألفه للإمام أبي الطيب سهل ابن الإمام أبي سهل الصعلوكي ، فقال : أنه من أصحاب ابن سريج ، وكبار الفقهاء والمدرسين ...))[٢٣٧].

- ابن نقطة ، (ت ٦٢٩ هـ / ١٢٣١ م) ، واسم مصنفه :

٤٠ ـ إكمال الإكمال [٢٣٨] ، نقل عنه في ثمانية مواضع [٢٣٩] ، منها ما ذكر بخصوص تاريخ وفاة المترجم له الخبري الفرضي ، قائلاً : ((توفي يوم الثلاثاء ضحوة نهار الثاني والعشرين من ذي الحجة سنة ست وسبعين وأربعمائة ببغداد ، وهي السنة التي توفي فيها شيخه ، قاله ابن نقطة في كتاب : تكملة الإكمال))[٢٤٠] .

- النووي ، (ت ٦٧٦هـ / ١٢٧٧ م) ، اخذ عنه من مصا در هي :

٤١ ـ كتاب المجموع شرح المهذب للشيرازي [٢٤١] ، استفاد منه في خمسة مواضع[٢٤٢] ، منها ما ذكر بشأن وفاة صاحب الترجمة البوطي ، فقال : ((إنه مات سنة إحدى في رجب وبه جزم النووي في شرح المهذب وكان ذلك يوم الجمعة قبل الصلاة))[٢٤٣] .

٤٢ ـ تهذيب الأسماء واللغات [٢٤٤] ، استفاد منه في خمسون موضعاً [٢٤٥] ، منها ما ذكر في مدح صاحب الترجمة ابن نوح إذ قال : ((وذكره النووي في أوائل تهذيب الأسماء واللغات فقال فيه : شيخنا الإمام العارف ، الزاهد ، العابد ، الورع ، المتقن ، مفتي دمشق في وقته)) [٢٤٦] .

٤٣ ـ طبقات الفقهاء الشافعية [٢٤٧] ، نقل عنه في خمسة عشر موضعاً [٢٤٨] ، منها ما نقله عن المترجم له الدولعي ، فقال : ((وقال النووي في طبقاته : كان شيخ شيوخنا ، وكان أحد الفقهاء والمشهورين ، والصلحاء الورعين)) [٢٤٩] .

طرق الإمام الاسنوي في النقل من الموارد :

اختلف الباحثين في التراجم في الأشارة إلى الموارد التي أخذوا منها في مصنفاتهم ، فنجد فريقاً منهم قد أهملوا الإشارة إلى تلك المصادر لأسباب منها إن المؤلف ربما لم يجد ضرورة لذكر تلك الموارد ، أو ربما إن هذه الطريقة لم يكن متعارف عليها .

ومن جهة اخرى نجد فريق اخر قد اعطوا اهمية لذكر الموارد التي اخذوا منها .

ومنهج الإمام أبو الحسن الاسنوي في هذا الجانب واضح ، فهو ممن اهتم بذكر الموارد التي استفاد منها في كتابه ، وهو أما أن يشير إلى اسم المؤلف فقط ، كما في ترجمة أبو بكر الآجري قائلاً : ((قال ابن خلكان : كان فقيهاً شافعياً صالحاً ...)) [٢٥٠] ، واما أن يذكر الكتاب دون ذكر المؤلف، مثل قوله في ترجمة تاج الدين ابن بنت الاعز بشأن وفاته ،

فقال : ((وتوفي ليلة السابع والعشرين من شهر رجب سنة خمس وستين وستمائة قاله في العبر[٢٥١])) [٢٥٢] ، أو أن يذكر المؤلف وكتابه معاً وهذا هو الاعم ، مثل قوله في ترجمة أبو الفتح البستي : ((قال الحاكم في تاريخ نيسابور كان رجلاً فاضلاً ...)) [٢٥٣] .

بداية النقل وانتهاؤه :

استخدم الإمام أبو محمد الاسنوي اشارات تدل على بداية النقل وانتهاؤه ، فمن الاشارات الدالة على بداية النقل كلمة (قال ، قاله) مثل قوله : ((قال النووي)) [٢٥٤] ، و ((قال السهمي في اواخر تاريخ جرجان)) [٢٥٥]، ((قاله ابن الصلاح في طبقاته)) [٢٥٦] ، و ((كذا قاله ابن يونس في تاريخ مصر))[٢٥٧] ، والاشارة الاخرى هي (ذكر ، ذكره) مثل قوله: ((ذكر الرافعي في كتاب الخلع)) [٢٥٨] ، و قوله : ((ذكره الشيخ أبو إسحاق في طبقاته)) [٢٥٩] .

إما الاشارات الدالة على انتهاء النقل فهي كلمة (انتهى) نحو قوله : ((انتهى))[٢٦٠] و ((انتهى كلام الشيخ)) [٢٦١] .

الخاتمة

بعد إتمام بحثي ، بفضل الله وتوفيقه ،والموسوم بـ (الإمام جمال الدين الاسنوي (ت ٧٧٢ هـ / ١٣٧٠ م) ومنهجه في كتابه طبقات الشافعية ، لا بد من الاشارة إلى أبرز ما توصلت إليه الدراسة ، وعلى النحو الاتي :

١ ـ أن المؤلف ينتسب إلى اسرة عربية استوطنت مدينة اسنا في مصر فعرف بالأسنوي نسبة لها ، وبها ترعرع وبدأ مشواره العلمي بمعية والده .

٢ ـ بينت الدراسة إن الإمام جمال الدين الاسنوي بدأ رحلته العلمية بعد وفاة ابيه سنة (٧١٨ هـ / ١٣١٨ م) بفترة وجيزة ، إذ تلقى العلم على يد كوكبة من المشايخ الأجلاء وبمختلف العلوم وفي مقدمتها الفقه .

٣ ـ وعلى الرغم من أن الإمام أبو الحسن الاسنوي كان شافعي المذهب فإنه لم يكن متعصبا لمذهبه ، فعرف بتساهله وتسامحه مع بقية المذاهب إذ ترجم للمذهب الصوفي وغيرهم واشاد بهم .

٤ ـ أكدت الدراسة إن الإمام أبو محمد الاسنوي قد ترك ارثاً علمياً ضخماً تزخر به المكتبات العلمية ، وفي مقدمتها العلوم الشرعية.

٥ ـ أوضحت الدراسة إن الإمام جمال الدين الاسنوي قد شغل المناصب الأدارية المهمة في الدولة ، إذ أكتسب من خلال مسيرته العلمية ثقة رجال الدولة الذين وجدوا فيه الإمكانية في أدارة تلك المناصب .

٦ ـ أثبتت الدراسة إن المؤلف قد اتبع اكثر من منهجية في ترتيب تراجم كتابه (طبقات الشافعية) ، إذ بدأ تراجم كتابه بترجمة الإمام الشافعي ومن عاصره واخذ عنه وهؤلاء رتبوا بحسب سني وفياتهم ، وعددهم خمس وعشرون اسماً ، في حين رتب تراجم اصحاب الأصحاب على وفق منهجية اخرى إذ رتب الأسماء على حروف المعجم ، فجعل كل حرفاً باباً معتبراً الحرف الأول من اسم الشهرة سواء كان أسماً أو لقباً أو صفة.

٧ ـ توصلت الدراسة إلى أن الإمام أبو الحسن الاسنوي عمد من خلال مصنفه هذا أن يجمع مناقب من ترجم لهم ، فهو لا يكتفي بذكر ما ينقله العلماء من مناقب بحق المترجم له ، إذ نجده في كثير من الأحيان يذكر ويطيل في ذكر مناقب صاحب الترجمة من عنده .

٨ ـ بينت الدراسة إن الإمام جمال الدين الاسنوي كان مهتما كثيراً بأمور تخص صاحب الترجمة ، منها الرحلات العلمية فهو يبين أماكن وتاريخ تلك الرحلات ، ومنها ايضاً مؤلفات صاحب الترجمة ومدى الاستفادة منها ، كما اهتم بذكر صفاتهم الخلقية والخُلقية.

٩ ـ وعلى الرغم من اهتمام المؤلف بذكر مولد ووفاة المترجم له ، ألا أنه كان اكثر حرصاً على ذكر الوفاة لأسباب بينتها سابقاً.

١٠ ـ أوضحت الدراسة إن المؤلف كان على مستوى عال في تحديد وتعين المواضع الجغرافية ،فضلاً عن معرفة بالمسالك والطرق .

١١ ـ اثبتت الدراسة إن الإمام جمال الدين الاسنوي كان كثير الدقة والإحتراز في النقل من الموارد التي اعتمدها ، فهو يشير إلى اسم الكتاب ومؤلفه الذي نقل منه .

قائمة المصادر والمراجع

أ ـ المصادر :

- أبن الاثير ، أبو الحسن بن عبد الكريم الجزري ، (ت ٦٣٠ هـ / ١٢٣٣ م)

١ ـ الكامل في التاريخ ، تحقيق : عمر عبد السلام تدمري ، ط ١ ، (دار الكتاب العربي ، بيروت : ١٤١٧ هـ / ١٩٩٧ م)

- ـ الاسنوي ، عبد الرحيم بن الحسن الشافعي ، (ت ٧٧٢ هـ / ١٣٧٠ م)

٢ـ طبقات الشافعية ، تحقيق : كمال يوسف الحوت ، ط ١ ، (دار الكتب العلمية ، بيروت : ١٤٢١ هـ / ٢٠٠٠ م) .

- البكري ، أبو عبيد عبد الله الاندلسي ، (ت ٤٨٧ هـ / ١٠٩٤ م)

٣ـ المسالك والممالك ، (دار الغرب الاسلامي ، لا ـ مك : ١٤١٣ هـ / ١٩٩٢م)

- ـ ابن حجر العسقلاني ، ابو الفضل احمد بن علي ، (ت ٨٥٢ هـ / ١٤٤٩ م)

٤ ـ الدرر الكامنة في اعيان المائة الثامنة ، تحقيق : محمد عبد المعيد ضان ، ط ٢ ، (مجلس دائرة المعارف العثمانية ، الهند : ١٣٩٢ هـ / ١٩٧٢ م) .

٥ ـ رفع الاصر عن قضاة مصر ، تحقيق : علي محمد عمر ، ط ١ ، (مكتبة الخانجي ، القاهرة : ١٤١٨ هـ / ١٩٩٨ م

- ـ ابن تغري بردي ، أبو المحاسن يوسف بن عبد الله ، (ت ٨٧٤ هـ / م)

٦ ـ المنهل الصافي والمستوفي بعد الوافي ، تحقيق : محمد محمد امين ، بلا ، ط ، (الهيئة المصرية العامة للكتاب ، بلا ـ ت) .

- ـ ابن دستورية ، أبو محمد عبد الله بن جعفر ، (ت ٣٤٧ هـ / ٩٥٨ م)

٧ ـ تصحيح الفصيح وشرحه ، تحقيق : محمد بدوي المختون ، بلا ـ ط ، (المجلس الأعلى للشؤون الاسلامية ، القاهرة : ١٣١٩ هـ/١٩٩٨م).

- ـ السخاوي ، شمس الدين محمد بن عبد الرحمن ، (ت ٩٠٢ هـ / ١٤٩٧ م)

٨ ـ التحفة اللطيفة في اخبار المدينة الشريفة ، ط ١ ، (دار الكتب العلمية ، بيروت : ١٤١٤ هـ / ١٩٩٣ م) .

- ـ السيوطي ، جلال الدين عبد الرحمن بن ابي بكر ، (ت ٩١١ هـ / ١٥٠٥ م)

٩ ـ بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة ، تحقيق : محمد ابو الفضل إبراهيم ، بلا ـ ط ، (المكتبة العصرية ، لبنان : بلا ـ ت) .
• ـ أبن عبد الحق ، عبد المؤمن بن شمائل ، (ت ٧٣٩ هـ / ١٣٣٨ م)
١٠ـ مراصد الاطلاع على اسماء الأمكنة والبقاع ، ط ١ ، (دار الجيل ، بيروت : ١٤١٢ هـ / ١٩٩١م) .
• ـ ابن قاضي شهبة ، تقي الدين ابو بكر بن احمد الاسدي ، (ت ٨٥١ هـ / ١٤٤٩ م)
١١ـ طبقات الشافعية ، تحقيق : الحافظ عبد العليم خان ، ط ١ ، (عالم الكتب ، بيروت : ١٤٠٧ هـ / ١٩٨٧م) .
• ـ الغزي ، ابو البركات رضى الدين محمد بن أحمد ، (ت ٨٦٤ هـ / ١٤٥٩ م)
١٢ـ بهجة الناظرين الى تراجم المتأخرين من الشافعية البارعين ، ط ١ ، (دار ابن حزم للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت : ١٤٢١ هـ / ٢٠٠٠ م) .
• ـ المقريزي ، تقي الدين احمد بن علي ، (ت ٨٤٥هـ / ١٤٤١م)
١٣ـ السلوك لمعرفة دول الملوك ، تحقيق : محمد عبد القادر عطا ، ، ط ١ ، (دار الكتب العلمية ، بيروت : ١٤١٨ هـ / ١٩٩٧ م) .
• ـ ابن الملقن ، ابو حفص سراج الدين عمر بن علي ، (ت ٨٠٤ هـ / ١٤٠١ م)
١٤ـ العقد المذهب في طبقات حملة المذهب ، تحقيق : أيمن نصر الأزهري وسيد مهني ، ط ١ ، (دار الكتب العلمية ، بيروت : ١٤١٧ هـ / ١٩٩٧ م) .
• ـ النويري ، أحمد بن عبد الوهاب البكري ، (ت ٧٣٣ هـ / ١٣٣٣ م)
١٥ـ نهاية الأرب في فنون الأدب ، ط ١ ، (دار الكتب والوثائق القومية ، القاهرة : ١٤٢٣ هـ / ٢٠٠٢ م) .
• ـ ياقوت الحموي ، ابو عبد الله ياقوت بن عبد الله ، (ت ٦٢٦ هـ / ١٢٢٩ م) .
١٦ـ معجم البلدان ، ط ٢ ، (دار صادر ، بيروت : ١٤١٦ هـ / ١٩٩٥ م) .

الهوامش:

(١) ابن قاضي شهبة ، تقي الدين ابو بكر بن احمد الاسدي ، (ت ٨٥١ هـ / ١٤٤٩ م) ، طبقات الشافعية ، تحقيق : الحافظ عبد العليم خان ، ط ١ ، (عالم الكتب ، بيروت : ١٤٠٧ هـ / ١٩٨٧م) ، ج ٣ ، ص ٩٨ .

(٢) ابن حجر العسقلاني ، ابو الفضل احمد بن علي ، (ت ٨٥٢ هـ / ١٤٤٩ م) ، الدرر الكامنة في اعيان المائة الثامنة ، تحقيق : محمد عبد المعيد ضان ، ط ٢ ، (مجلس دائرة المعارف العثمانية ، الهند : ١٣٩٢ هـ / ١٩٧٢ م) ، ج ٣ ، ص ١٤٧ .

(٣) ابن تغري بردي ، أبو المحاسن يوسف بن عبد الله ، (ت ٨٧٤ هـ / ١٤٨٤ م) ، المنهل الصافي والمستوفي بعد الوافي ، تحقيق : محمد محمد امين ، بلا ، ط ، (الهيئة المصرية العامة للكتاب ، بلا ـ ت) ، ج ٧ ، ص ٢٤٢ .

(٤) الغزي ، ابو البركات رضى الدين محمد بن أحمد ، (ت ٨٦٤ هـ / ١٤٥٩ م) ، بهجة الناظرين الى تراجم المتأخرين من الشافعية البارعين ، ط ١ ، (دار ابن حزم للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت : ١٤٢١ هـ / ٢٠٠٠ م) ، ص ٢٠١ .

(٥) الاسنوي ، نسبةً الى مدينة إسنا في مصر تقع بأقصى الصعيد وعلى شاطئ النيل الغربي ، وهي مدينة كثيرة الخيرات ، عامرة بالتجارة ، واليها ينتسب العديد من العلماء ، ياقوت الحموي ، ابو عبد الله ياقوت بن عبد الله ، (ت ٦٢٦ هـ / ١٢٢٩ م) ، معجم البلدان ، ط ٢ ، (دار صادر ، بيروت : ١٤١٦ هـ / ١٩٩٥ م) ، ج ١ ، ص ١٨٩ .

(٦) السيوطي ، جلال الدين عبد الرحمن بن ابي بكر ، (ت ٩١١ هـ / ١٥٠٥ م) ، بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة ، تحقيق : محمد ابو الفضل إبراهيم ، بلا ـ ط ، (المكتبة العصرية ، لبنان : بلا ـ ت) ، ج ٢ ، ص ٩٢ .

(٧) الغزي ، بهجة الناظرين ، ص ٢٠٠ .

(٨) ابن قاضي شهبة ، طبقات الشافعية ، ج ٣ ، ص ٩٨ .

(٩) السيوطي ، بغية الوعاة ، ج ٢ ، ص ٩٢ .

(١٠) ابن الملقن ، ابو حفص سراج الدين عمر بن علي ، (ت ٨٠٤ هـ / ١٤٠١ م) ، العقد المذهب في طبقات حملة المذهب ، تحقيق : أيمن نصر الأزهري وسيد مهني ، ط ١ ، (دار الكتب العلمية ، بيروت : ١٤١٧ هـ / ١٩٩٧ م) ، ص ٤١٠ .

(١١) ابن تغري بردي ، المنهل الصافي ، ج ٧ ، ص ٢٤٢ .

(١٢) ابن حجر العسقلاني ، الدرر الكامنة ، ج ٣ ، ص ١٤٧ .

(١٣) الاسنوي ، عبد الرحيم بن الحسن الشافعي ، (ت ٧٧٢ هـ / ١٣٧٠ م) ، طبقات الشافعية ، تحقيق : كمال يوسف الحوت ، ط ١ ، (دار الكتب العلمية ، بيروت : ١٤٢١ هـ / ٢٠٠٠ م) ، ج ١ ، ص ٧ .

(١٤) السيوطي ، بغية الوعاة ، ج ٢ ، ص ٩٢ .

(١٥) الغزي ، بهجة الناظرين ، ص ٢٠٢ .

(١٦) السخاوي ، شمس الدين محمد بن عبد الرحمن ، (ت ٩٠٢ هـ / ١٤٩٧ م) ، التحفة اللطيفة في اخبار المدينة الشريفة ، ط ١ ، (دار الكتب العلمية ، بيروت : ١٤١٤ هـ / ١٩٩٣ م) ، ج ١ ، ص ٨٧ .

(١٧) ابن حجر العسقلاني ، الدرر الكامنة ، ج ١ ، ص ١٦٦ ـ ١٦٧ .

(١٨) ابن قاضي شهبة ، طبقات الشافعية ، ج ٤ ، ص ١٥ .

(١٩ ٩ الغزي ، بهجة الناظرين ، ص ١٠٠ ـ ١٠١ .

(٢٠) ابن تغري بردي ، المنهل الصافي ، ج ١ ، ص ٤٣ .

(٢١) ابن تغري بردي ، المنهل الصافي ، ج ٧ ، ص ٢٤٢ .

(٢٢) ابن قاضي شهبه ، طبقات الشافعية ، ج ٣ ، ص ١٠٠ .

(٢٣) ابن الملقن ، العقد المذهب ، ص ٤١٠ .

(٢٤) ابن الملقن ، العقد المذهب ، ص ٤١٠ .

(٢٥)ابن حجر العسقلاني ، الدرر الكامنة ، ج ٣ ، ص ١٤٨ .

(٢٦) الغزي ، بهجة الناظرين ، ص ٢٠٠ .

(٢٧) ابن تغري بردي ، المنهل الصافي ، ج ٧ ، ص ٢٤٢ .

(٢٨) السيوطي ، بغية الوعاة ، ج ٢ ، ص ٩٢ .

(٢٩) الغزي ، بهجة الناظرين ، ص ٢٠٣ ـ ٢٠٥

(٣٠) المقريزي ، تقي الدين احمد بن علي ، (ت ٨٤٥هـ / ١٤٤١م) ، السلوك لمعرفة دول الملوك ، تحقيق : محمد عبد القادر عطا ، ، ط ١ ، (دار الكتب العلمية ، بيروت : ١٤١٨ هـ / ١٩٩٧ م) ، ج ٤ ، ص ٢٢٩ .

(٣١) فخر الدين بن قزوينة : هو احد وزراء الدولة المملوكية ، واسمه محمد بن عبد الرزاق بن غراب ، المقريزي ، السلوك في معرفة الملوك ، ج ٦ ، ص ٢٢٣ ؛ ابن حجر العسقلاني ، رفع الاصر عن قضاة مصر ، تحقيق : علي محمد عمر ، ط ١ ، (مكتبة الخانجي ، القاهرة : ١٤١٨ هـ / ١٩٩٨ م) ، ص ٢٤٦ .

(٣٢) ابن حجر العسقلاني ، الدرر الكامنة ، ج ٣ ، ص ١٤٩ .

(٣٣) ابن الملقن ، العقد المذهب ، ص ٤١٠ ؛ الغزي ، بهجة الناظرين ، ص ٢٠٩ ـ ٢١٠ .

(٣٤) طبقات الشافعية ، ج ١ ، ص ١٨ ـ ٣٢ .

(٣٥) طبقات الشافعية ، ج ١ ، ص ٩٤ .

(٣٦) طبقات الشافعية ، ج ١ ، ص ٥١ .

(٣٧) طبقات الشافعية ، ج ٢ ، ص ٥٦ .

(٣٨) طبقات الشافعية ، ج ١ ، ص ٣٤ .

(٣٩) طبقات الشافعية ، ج ١ ، ص ٣٣ .

(٤٠) طبقات الشافعية ، ج ١ ، ص ١٩١ .

(٤١) طبقات الشافعية ، ج ٢ ، ص ٣٢٧ .

(٤٢) طبقات الشافعية ، ج ٢ ، ص ٣٨ .

(٤٣) طبقات الشافعية ، ج ٢ ، ص ١٤١ .

(٤٤) طبقات الشافعية ، ج ١ ، ص ١٨ .

(٤٥) طبقات الشافعية ، ج ١ ، ص ٢١٤ .

(٤٦) طبقات الشافعية ، ج ١ ، ص ١٩٩ .

(٤٧) طبقات الشافعية ، ج ١ ، ص ٣٣ .

(٤٨) طبقات الشافعية ، ج ١ ، ص ٤١ .

(٤٩) طبقات الشافعية ، ج ١ ، ص ٩٣ ، ج ١ ، ص ١٠٧ ، ج ٢ ، ص ٢٩١ ، ج ٢ ، ص ٢٩٦.

(٥٠) طبقات الشافعية ، ج ١ ، ص ١٠٦ .

(٥١) طبقات الشافعية ، ج ٢ ، ص٨٦ .

(٥٢) طبقات الشافعية ، ج ٢ ، ص ٢٦٦ .

(٥٣) طبقات الشافعية ، ج ١ ، ص ١٣٣ .

(٥٤) طبقات الشافعية ، ج ٢ ، ص ٣٢٦ .

(٥٥) طبقات الشافعية ، ج ١ ، ص ١٧٥ ـ ١٧٦ .

(٥٦) طبقات الشافعية ، ج ١ ، ص ٤٢ .

(٥٧) طبقات الشافعية ، ج ٢ ، ص ١٥٤ .

(٥٨) طبقات الشافعية ، ج ٢ ، ص ١٤٢ .

(٥٩) طبقات الشافعية ، ج ١ ، ص ٢٧١ .

(٦٠) طبقات الشافعية ، ج ١ ، ص ١٠٨ .
(٦١) طبقات الشافعية ، ج ١ ، ص ٣٥ .
(٦٢) طبقات الشافعية ، ج ١ ، ص ٣٣٥ .
(٦٣) طبقات الشافعية ، ج ٢ ، ص ١١١ .
(٦٤) طبقات الشافعية ، ج ٢ ، ص ١٠٢ .
(٦٥) طبقات الشافعية ، ج ٢ ، ص ٢١٠ ، ج٢ ، ٢٦١ .
(٦٦) طبقات الشافعية ، ج ٢ ، ص ١١٠
(٦٧) طبقات الشافعية ، ج ١ ، ص ٤٣، ج ١ ، ص ٢٨ ، ج ٢ ، ص ٤٣ ، ج ٢ ، ص ٤٦ .
(٦٨) طبقات الشافعية ، ج ١ ، ص ٣٥
(٦٩) طبقات الشافعية ، ج ٢ ، ص ٩٤ ، ج٢ ، ص ٩٦ ، ج ٢ ، ص ١٠٩ .
(٧٠) طبقات الشافعية ، ج ٢ ، ص ١٩٣ .
(٧١) طبقات الشافعية ، ج ١ ، ص ٨٤ .
(٧٢) طبقات الشافعية ، ج ١ ، ص ٨٧ .
(٧٣) طبقات الشافعية ، ج ٢ ، ص ٨٣ .
(٧٤) طبقات الشافعية ، ج ١ ، ص ٩٨ .
(٧٥) طبقات الشافعية ، ج ١ ، ص ١٠٣ .
(٧٦) طبقات الشافعية ، ج ١ ، ص ٢٥٣ .
(٧٧) طبقات الشافعية ، ج ٢ ، ص ١٩ .
(٧٨) طبقات الشافعية ، ج ١ ، ص ٢٧٠ .
(٧٩) طبقات الشافعية ، ج ٢ ، ص ٢٢٧ .
(٨٠) طبقات الشافعية ، ج ١ ، ص ٢٢٧ .
(٨١) طبقات الشافعية ، ج ٢ ، ص ٢٨٢ .
(٨٢) طبقات الشافعية ، ٢ ، ص ١٨٧ ـ ١٨٨ .
(٨٣) طبقات الشافعية ، ج ١، ص ١٣٠ .
(٨٤) طبقات الشافعية ، ج ١ ، ص ٣٥ ـ ٣٦ .
(٨٥) القلانس : هي نوع من الخمور أو العمائم التي تلبس على الرائس ، ابن دستورية ، أبو محمد عبد الله بن جعفر ، (ت ٣٤٧ هـ / ٩٥٨ م) ، تصحيح الفصيح وشرحه ، تحقيق : محمد بدوي المختون ، بلا ـ ط ، (المجلس الأعلى للشؤون الاسلامية ، القاهرة : ١٣١٩ هـ / ١٩٩٨ م) ، ص ٤٥٩ .

(٨٦) طبقات الشافعية ، ج ١ ، ص ٢٢٩ .

(٨٧) طبقات الشافعية ، ج ٢ ، ص ٨٣ .

(٨٨) طبقات الشافعية ، ج ١ ، ص ٣٣٠ .

(٨٩) طبقات الشافعية ، ج ٢ ، ص ٧ .

(٩٠) طبقات الشافعية ، ج ١ ، ص ٩٧ .

(٩١) طبقات الشافعية ، ج ٢ ، ص ٣٣٠ .

(٩٢) طبقات الشافعية ، ج ١ ، ص ٤٩

(٩٣) طبقات الشافعية ، ج ١ ، ص ٧٧ .

(٩٤) طبقات الشافعية ، ج ٢ ، ص ١٦٦ ـ ١٦٧ .

(٩٥) طبقات الشافعية ، ج ١ ، ص ١٥٢ ـ ١٥٣ .

(٩٦) طبقات الشافعية ، ج ١ ، ص ١٤٣ .

(٩٧) جامكية : كلمة فارسية الأصل ، وتعني الأجر الشهري الذي يتقاضاه الموظف ، النويري ، أحمد بن عبد الوهاب البكري ، (ت ٧٣٣ هـ / ١٣٣٣ م) ، نهاية الأرب في فنون الأدب ، ط ١ ، (دار الكتب والوثائق القومية ، القاهرة : ١٤٢٣ هـ / ٢٠٠٢ م) ، ج ٣٢ ، ص ١٩٢ .

(٩٨) طبقات الشافعية ، ج ١ ، ٢٩٣ .

(٩٩) طبقات الشافعية ، ج ٢ ، ص ٩٧ .

(١٠٠) طبقات الشافعية ، ج ١ ، ص ٣٣٦ .

(١٠١) طبقات الشافعية ، ج ١ ، ص ٢٠٩ ـ ٢١٠ .

(١٠٢) طبقات الشافعية ، ج ١ ، ص ١٤١ .

(١٠٣) طبقات الشافعية ، ج ١ ، ص ٧٢ .

(١٠٤) طبقات الشافعية ، ج ١ ، ص ٩٩ ـ ١٠٠ .

(١٠٥) طبقات الشافعية ، ج ٢ ، ص ٣٢٠ ـ ٣٢١ .

(١٠٦) طبقات الشافعية ، ج ١ ، ص ١٠٤ ، ج ٢ ، ص ٢٠٨ .

(١٠٧) قطوان : هو موضع على مقربة من سمرقند دارت فيه رحى الحرب بين قبائل الترك الوثنية المعروفين بالقراخطاي ، وبين الاتراك المسلمين وذلك سنة ٥٣٦ هـ / م ، أبن الاثير ، أبو الحسن بن عبد الكريم الجزري ، (ت ٦٣٠ هـ / ١٢٣٣ م) ، الكامل في التاريخ ، تحقيق : عمر عبد السلام تدمري ، ط ١ ، (دار الكتاب العربي ، بيروت : ١٤١٧ هـ / ١٩٩٧ م) ، ج ٩ ، ص ٣٢٢ .

(١٠٨) طبقات الشافعية ، ج ١ ، ص ٢٠٨ .

(١٠٩) طبقات الشافعية ، ج ٢ ، ص ٢٦٦ .

(١١٠) نسف : هي مدينة كبيرة تقع بين جيحون وسمرقند ، ولها أربعه أبواب ، وهي كثيرة القرى والبساتين ، وتعتمد على مياه الابار ، أبن عبد الحق ، عبد المؤمن بن شمائل ، (ت ٧٣٩ هـ / ١٣٣٨ م ، مراصد الاطلاع على اسماء الأمكنة والبقاع ، ط ١ ، (دار الجيل ، بيروت : ١٤١٢ هـ / ١٩٩١م) ، ج ٣ ، ص ١٣٧١ .

(١١١) طبقات الشافعية ، ج ١ ، ص ١٦٩ .

(١١٢) طبقات الشافعية ، ج ١ ، ص ٢٨٣ .

(١١٣) طبقات الشافعية ، ج ١ ، ص ١٠١ .

(١١٤) طبقات الشافعية ، ج ١ ، ص ١٢١ .

(١١٥) طبقات الشافعية ، ج ١ ، ص ٣٧ ـ ٣٨ .

(١١٦) طبقات الشافعية ، ج ٢ ، ص ٢١٩ .

(١١٧) طبقات الشافعية ، ج ٢ ، ص ٣٠٦ .

(١١٨) طبقات الشافعية ، ج ١ ، ص ١٠١ .

(١١٩) عيذاب : هي مدينة على ضفة بحر القلزم وهي مرفأ الحجاج إلى اليمن ومنها إلى جدة ، البكري ، أبو عبيد عبد الله الاندلسي ، (ت ٤٨٧ هـ / ١٠٩٤ م) ، المسالك والممالك ،) دار الغرب الاسلامي ، لا ـ مك : ١٤١٣هـ / ١٩٩٢م) ، ج٢ ، ص ٦١٩ ؛ أبن عبد الحق ، مراصد الاطلاع ، ج ٢ ، ص ٩٧٤.

(١٢٠) طبقات الشافعية ، ج ١ ، ص ٩٠ .

(١٢١) طبقات الشافعية ، ج ٢ ، ص ٢٣٦ .

(١٢٢) طبقات الشافعية ، ج ٢ ، ص ١٠٢ .

(١٢٣) طبقات الشافعية ، ج ١ ، ص ٢٠٠ .

(١٢٤) طبقات الشافعية ، ج ١ ، ص ٢٢٢ .

(١٢٥) طبقات الشافعية ، ج ١ ، ص ١٩٣ .

(١٢٦) طبقات الشافعية ، ج ١ ، ١٢٥ .

(١٢٧) طبقات الشافعية ، ج ٢ ، ص ٧٥ ـ ٧٦ .

(١٢٨) طبقات الشافعية ، ج ١ ، ص ٩٠ .

(١٢٩) طبقات الشافعية ، ج ١ ، ص ٢١٨ ـ ٢١٩ .

(١٣٠) طبقات الشافعية ، ج ٢، ص ١٣٢ .

(١٣١) طبقات الشافعية ، ج ١ ، ص ١٣٥ .

(١٣٢) طبقات الشافعية ، ج ١ ، ص ١٥٤ .

(١٣٣) طبقات الشافعية ، ج ١ ، ص ٢١٨ .

(١٣٤) طبقات الشافعية ، ج ٢ ، ص ١٧٠ ـ ١٧١ .

(١٣٥) طبقات الشافعية ، ج ٢ ، ص ٢٦٠ .

(١٣٦) كتاب مطبوع ، ط ١ ، (دار الجيل ، بيروت : ١٤١٤ هـ / ١٩٩٣م) ، والكتاب مكون من ثلاثة اجزاء .

(١٣٧) طبقات الشافعية ، ج ٢ ، ص ١٥٧ ـ ١٥٨ .

(١٣٨) كتاب مفقود .

(١٣٩) طبقات الشافعية ،ج ١ ، ص ٢١ ، ج ١ ، ص ١٥٠ ، ج ١ ، ص ١٧٠، ج ٢ ، ص ٣٧ ، ج ٢ ، ص ٣٠١ .

(١٤٠) طبقات الشافعية ، ج ١ ، ص ٢٨٠ .

(١٤١) لم اعثر على الكتاب بين المطبوع والمخطوط .

(١٤٢) طبقات الشافعية ، ج ٢ ، ص ٦ .

(١٤٣) كتاب مطبوع ، ط١ ، (غراس للنشر والتوزيع والاعلان ، الكويت : ١٤٢٦ هـ / ٢٠٠٥ م) ، والكتاب مكون من جزء واحد .

(١٤٤) طبقات الشافعية ، ج ١ ، ص ٨٣ ، ج ١ ، ص ٢١٧ ، ج ١ ، ص ٢٦٥ ، ج ٢ ، ص ٨٣ ، ج ٢ ، ص ١٠٧ .

(١٤٥) طبقات الشافعية ، ج ١ ، ص ٢٦٩ ـ ٢٧٠ .

(١٤٦) كتاب مطبوع ، حققه : عبد الرحمن بن سليمان العثيمين وتركي بن فهد بن عبد الله آل سعود و بشار عواد معروف ، ط ١ ، (الاثار الشرقية للنشر والتوزيع ، الاردن : ١٤٤٠ هـ / ٢٠١٩ م) ، والكتاب مكون من ست اجزاء .

(١٤٧) طبقات الشافعية ، ج ٢ ، ص ٧٤ .

(١٤٨)طبقات الشافعية ، ج ٢ ، ص ١٤٤ .

(١٤٩) لم اعثر على الكتاب بين المطبوع والمخطوط .

(١٥٠) طبقات الشافعية ، ج ١ ، ص ٢٠٥ ، ج ١ ، ص ٢٢٤ ، ج ١ ، ص ٣٠٢ ، ج ٢ ، ص ٥٩ ، ج ٢ ، ص ٢٢٢ .

(١٥١) طبقات الشافعية ، ج ٢ ، ص ٩٠ .

(١٥٢) لم أعثر على الكتاب بين المطبوع والمخطوط .

(١٥٣) طبقات الشافعية ، ج ٢ ، ص ٢٢٥ .

(١٥٤) كتاب مطبوع ، حققه : مفيد محمد قميحة ، ط ١ ، (دار الكتب العلمية ، بيروت : ١٤٠٣ هـ / ١٩٨٣ م) ، والكتاب مكون من اربع اجزاء .

(١٥٥) طبقات الشافعية ، ج ١ ، ص ١٧٠ ـ ١٧١.

(١٥٦) كتاب مطبوع ، حققه :محمد عبد القادر عطا و مصطفى عبد القادر عطا ، ط ١ ، (دار الكتب العلمية ، بيروت : ١٤١٢ هـ / ١٩٩٢ م) ، والكتاب مكون تسعة عشرة جزءاً .

(١٥٧) طبقات الشافعية ، ج ١ ، ص ٦٣ ، ج ١ ، ص ١٧٥ ، ج ١ ، ص ٢٢٦ ، ج ٢ ، ص ٣٧ ، ج ٢ ، ص ٢٧٧ .

(١٥٨) طبقات الشافعية ، ج ٢ ، ٣٧ .

(١٥٩) كتاب مطبوع ، بلا ـ ط ، (كتابخانة ابن سينا ، طهران ، بلا ـ ت) ، والكتاب مكون من جزء واحد .

(١٦٠) طبقات الشافعية ، ج ١ ، ص ٣٥ ، ج ١ ، ص ١٠٨ ، ج ١ ، ص ١٧٢ ، ج ٢ ، ص ١٢ ، ج ٢ ، ص ٨٧ .

(١٦١) طبقات الشافعية ، ج ٢ ، ص ٣١٥ .

(١٦٢) كتاب مطبوع ، حققه : محمد كاظم المحمودي ، ط ١ ، (رويداد ، ميراث مكتوب : ١٣٨٤ هـ / ١٩٦٤ م) ، والكتاب مكون من جزئيين .

(١٦٣) طبقات الشافعية ، ج ١ ، ص١١١ ، ج ١ ، ص ١١٥ ، ج ١ ، ص ١٩٨ ، ج ١، ص ٢٧٨ ، ج ١ ، ص ٣٢٨ .

(١٦٤) طبقات الشافعية ، ج ٢ ، ٤٣ .

(١٦٥) كتاب مطبوع ، حققه : بشار عواد معروف ، ط ١ ، (دار الغرب الاسلامي ، بيروت : ١٤٢٢هـ / ٢٠٠٠ م) ، والكتاب مكون ستة عشرة جزءاً .

(١٦٦) طبقات الشافعية ، ج ١ ، ص ٣٨ ، ج ١ ، ص ٥٣ ، ج ١ ، ص ١٦٨ ، ج ٢ ، ص ٥٨ ، ج ٢ ، ص ١٥٦ .

(١٦٧) طبقات الشافعية ، ج ٢ ، ص ١٩٥ .

(١٦٨) كتاب مطبوع ، حققه : إحسان عباس ، ط١ ، (دار صادر ، بيروت : ١٣١٨ هـ / ١٩٠٠ م) ، والكتاب مكون من سبع اجزاء .

(١٦٩) طبقات الشافعية ، ج ١ ، ص٢٣ ، ج ١ ، ص ٢٦ ، ج ١ ، ص ٧٠ ، ج ٢ ، ص ٥ ، ج ٢ ، ٣٦ .

(١٧٠) طبقات الشافعية ، ج ٢ ، ص ٣٩ ـ ٤٠ .

(١٧١) كتاب مطبوع ، حققه : بشار عواد معروف ، ط ١ ، (دار الغرب الاسلامي ، بيروت : ١٤٢٧ هـ / ٢٠٠٦ م) ، والكتاب مكون من خمس اجزاء .

(١٧٢) طبقات الشافعية ، ج ١ ، ٦٤ ، ج ١ ، ص ١٢٨ ، ج ١ ، ص ٢٤٨ ، ج ٢ ، ص ٨٢ ، ج ٢ ، ص ٢٤١ ، ج ٢ ، ص ٣٠٩ .

(١٧٣) طبقات الشافعية ، ج ١ ، ١٢٩ .

(١٧٤) كتاب مطبوع ، حققه : الحسن ايت بلعيد ، (دار الكلمة للنشر والتوزيع ، المغرب : بلا ـ ت) ، والكتاب مكون من خمسة اجزاء .

(١٧٥) طبقات الشافعية ، ج ١ ، ٢١٦ .

(١٧٦) كتاب مطبوع ، حققه : علي محمد البجاوي ، ط ١ ، (دار المعرفة للطباعة والنشر ، بيروت : ١٣٨٢ هـ / ١٩٦٣ م) ، والكتاب مكون اربع اجزاء .

(١٧٧) طبقات الشافعية ، ج ١ ، ص ٣٨ ـ ٣٩ .

(١٧٨) كتاب مطبوع ، حققه : بشار عواد معروف ، ط ١ ، (دار الغرب الإسلامي ، ١٤٢٥ هـ / ٢٠٠٣ م) ، والكتاب مكون من خمسة عشرة جزءاً.

(١٧٩) طبقات الشافعية ، ج ١ ، ص ٨١ ، ج ١ ، ص ٢١٧ ، ج ١ ، ص ٣١٠ ، ج ٢ ، ص ١٧٨ ، ج ٢ ، ص ١٨٧ .

(١٨٠) طبقات الشافعية ، ج ٢ ، ص ٢١٠ .

(١٨١) كتاب مطبوع ، حققه : أبو هاجر محمد السعيد ، (دار الكتب العلمية ، بيروت : بلا ـ ت) ، والكتاب مكون من اربع اجزاء .

(١٨٢) طبقات الشافعية ، ج ١ ، ص ٣٥ ، ج ١ ، ص ٥١ ، ج ١ ، ص ١٣٢ ، ج ٢ ، ص ١٣٦ ، ج ٢ ، ص ٢١٦ .

(١٨٣) طبقات الشافعية ، ج ١ ، ص ٢١٢ .

(١٨٤) لم أعثر على الكتاب بين المطبوع والمخطوط .

(١٨٥) طبقات الشافعية ، ج ١ ، ص ١٩٢ .

(١٨٦) كتاب مخطوط ، (مكتبة البلدية ، الاسكندرية) .

(١٨٧) طبقات الشافعية ، ج ١ ، ص ٢٣١ ، ج ١ ، ص ٢٣٢ ، ج ١ ، ص ٣٣١ ، ج ٢ ، ص ١٣ ، ج ٢ ، ص ٢٢٨

(١٨٨) طبقات الشافعية ، ج ١ ، ص ٣٠٦ .

(١٨٩) كتاب مطبوع ، حققه : محمد عبد المعيد خان ، ط ٤ ، (عالم الكتب ، بيروت : ١٤٠٧ هـ / ١٩٨٧ م) ، والكتاب مكون جزء واحد .

(١٩٠) طبقات الشافعية ، ج ١ ، ص ١٤٦ ، ج ١ ، ص١٦٤ ، ج ١ ، ص ١٦٩ ، ج ٢ ، ١٥٣ .

(١٩١) طبقات الشافعية ، ج ١ ، ص ١٦٤ .

(١٩٢) كتاب مطبوع ، حققه : عبد الرحمن بن يحيى المعلمي ، ط ١ ، (مجلس دائرة المعارف العثمانية ، حيدر آباد : ١٣٨٢ هـ / ١٩٦٢ م) ، والكتاب مكون من جزء واحد .

(١٩٣) طبقات الشافعية ، ج ١ ، ص ٤٣ ، ج ١ ، ص ١٦٦ ، ج ١ ، ص ٢٦٢ ، ج ٢ ، ص ٣٨ ، ج ٢ ، ص ١١٤ .

(١٩٤) طبقات الشافعية ، ج ٢ ، ص ٧٩ .

(١٩٥) كتاب مطبوع ، حققه : موفق بن عبد الله بن عبد القادر ، ط ١ ، (دار الكتب ، الرياض ، ١٤١٧ هـ / ١٩٩٦ م) ، والكتاب مكون من جزء واحد .

(١٩٦) طبقات الشافعية ، ج ٢ ، ص ١٢٣ .

(١٩٧) طبقات الشافعية ، ج ١ ، ص ٦٩ .

(١٩٨) لم أعثر على الكتاب بين المطبوع والمخطوط .

(١٩٩) طبقات الشافعية ، ج ١ ، ص ١١٨ ، ج٢ ، ص ٤٤ ، ج ٢ ، ص ٢٩٦ ، ج ٢ ، ص (٢٠٠)٢٩٨طبقات الشافعية ، ج ٢ ، ص ٢٩٨ .

(٢٠١) كتاب مطبوع ، حققه : محيي الدين علي نجيب ، ط ١ ، (دار البشائر الإسلامية ، بيروت : ١٤١٣ هـ / ١٩٩٢ م) ، والكتاب مكون من جزئيين .

(٢٠٢) طبقات الشافعية ، ج ١ ، ص ٣٣ ، ج ١ ، ص ٩٥ ، ج ١ ، ص ١٥٠ ، ج ٢ ، ص ١١ ، ج ٢ ، ص ٣٧ .

(٢٠٣) طبقات الشافعية ، ج ٢ ، ص ٥٧ .

(٢٠٤) لم أعثر على الكتاب بين المطبوع والمخطوط.

(٢٠٥) طبقات الشافعية ، ج ١ ، ٢٨٧ .

(٢٠٦) طبقات الشافعية ، ج ٢ ، ١١٤ .

(٢٠٧) كتاب مطبوع ، حققه : عبد المنعم خليفة احمد بلال ، ط ١ ، (دار كنوز إشبيليا للنشر والتوزيع ، المملكة العربية السعودية : ١٤٣٢ هـ / ٢٠١١ م) ، والكتاب مكون اربعة اجزاء .

(٢٠٨) طبقات الشافعية ، ج ٢ ، ص ١١٥ .

(٢٠٩) كتاب مطبوع ، ط ١ ، (مكتبة البلدية ، الاسكندرية : ١٣٨٣هـ / ١٩٦٤ م) ، والكتاب مكون من جزء واحد .

(٢١٠) طبقات الشافعية ، ج ١ ، ص ٤٦ ، ج ١ ، ص ٩٣ ، ج ١ ، ص ١٤٩ ، ج ١ ، ص ١٩١ ، ج ٢ ، ص ٤ .

(٢١١) طبقات الشافعية ، ج ٢ ، ص ٣ .

(٢١٢) كتاب مطبوع ، حققه : عمرو بن غرامه العمري ، (دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، لا ـ مك : ١٤١٥ هـ / ١٩٩٥ م) ، والكتاب مكون من ثمانون جزءاً .

(٢١٣) طبقات الشافعية ، ج ١ ، ص ٤٩ ، ج ١ ، ص ١١٤ ، ج ٢ ، ص ٣١ ، ج ٢ ، ص ٤٦ ، ج ٢ ، ص ٢٢٠ .

(٢١٤) طبقات الشافعية ، ج ١ ، ص ١٢٦ .

(٢١٥) كتاب مطبوع ، ط ٣ ، (دار الكتاب العربي ، بيروت : ١٤٠٤ هـ / ١٩٩٠م) ، والكتاب مكون من جزء واحد .

(٢١٦) طبقات الشافعية ، ج ١ ، ص ٦١ .

(٢١٧) كتاب مفقود .

(٢١٨) طبقات الشافعية ، ج ١ ، ص ١٠٤ ـ ١٠٥ .

(٢١٩) كتاب مطبوع ، حققه : أحمد عبد الستار و أيمن فؤاد سيد ، ط ١ ، (دار الكتب والوثائق القومية ، مصر : ١٤٣٣هـ / ٢٠١٢ م) ، والكتاب مكون من جزء واحد .

(٢٢٠) طبقات الشافعية ، ج ١ ، ص١٦٤ .

(٢٢١) كتاب مفقود .

(٢٢٢) طبقات الشافعية ، ج ٢ ، ص ٢٢٠ .

(٢٢٣) كتاب مطبوع ، ط ١ ، (دار الكتب العلمية ، بيروت : ١٤١١هـ / ١٩١١ م) ، والكتاب مكون من سبع اجزاء .

(٢٢٤) طبقات الشافعية ، ج ١ ، ص ٢٢ ، ج ١ ، ص ٢٦ ، ج ١ ، ص ٣٨ ، ج ١ ، ص ٣٠٥ ، ج ٢ ، ص ٦ .

(٢٢٥) طبقات الشافعية ، ٢ ، ص ١٥٦ ـ ١٥٧ .

(٢٢٦) كتاب مخطوط .

(٢٢٧) طبقات الشافعية ، ج ١ ، ص ٥٦ ، ج ١ ، ص ١٧٦ ، ج ١ ، ص ٣٣٠ ، ج ٢ ، ص ١٣١ .

(٢٢٨) طبقات الشافعية ، ج ٢ ، ص ١٣١ .

(٢٢٩) كتاب مطبوع ، تحقيقه : بشار عواد معروف ، ط ٢ ، (مؤسسة الرسالة ، بيروت : ١٤٠١ هـ / ١٩٨١ م) ، والكتاب مكون من اربع اجزاء .

(٢٣٠) طبقات الشافعية ، ج ١ ، ص ٢٦٥ ، ج ٢ ، ص ٤٩ ، ج ٢ ، ص ٢٢٠ ، ج ٢ ، ص ٢٤٣ ، ج ٢ ، ص ٢٤٤ .

(٢٣١) طبقات الشافعية ، ج ٢ ، ص ٣١١ .

(٢٣٢) كتاب مطبوع ، تحققه : مصطفى عبد القادر عطا ، (دار الكتب العلمية ، بيروت : بلا ـ ت) ، والكتاب مكون من خمسة اجزاء .

(٢٣٣) طبقات الشافعية ، ج ١ ، ص ٦٢ ، ج ١ ، ص ٧٢ ، ج ١ ، ص ١١٦ ، ج ٢ ، ص ٢٤٥ ، ج ٢ ، ص ٢٤٧ .

(٢٣٤) طبقات الشافعية ، ج ١ ، ص ٦٧ ـ ٦٨ .

(٢٣٥) كتاب مفقود .

(٢٣٦) طبقات الشافعية ، ج ١ ، ص ٣٣ ، ج ١ ، ص ٤٠ ، ج ١ ، ص ٩٤ ، ج ١ ، ص ١٩٣ ، ج ١ ، ص ٣٢٥ .

(٢٣٧) طبقات الشافعية ، ج ١ ، ص ٣٤ .

(٢٣٨) كتاب مطبوع ، حققه : عبد القيوم عبد ريب النبي ، ط ١ ، (جامعة ام القرى ، مكة المكرمة : ١٤١٠ هـ / ١٩١٠ م) والكتاب مكون خمسة اجزاء .

(٢٣٩) طبقات الشافعية ، ج ١ ، ص ٢١٣، ج ١ ، ص ٣٣٤ ، ج ٢ ، ص ٦ ، ج ٢ ، ص ٨٨ ، ج ٢ ، ص ١٤٠ .

(٢٤٠) طبقات الشافعية ، ج ١ ، ص ٢٢٦ .

(٢٤١)كتاب مطبوع ، حققه محمد نجيب المطيعي ، بلا ـ ط ، (مكتبة الارشاد ، المملكة العربية السعودية : بلا ـ ت)

(٢٤٢) طبقات الشافعية ، ج ١ ، ص ٢٣ ، ج ١ ، ص ٢٦ ، ج ١ ، ص ٣٤ ، ج ١ ، ص ١٤٩ ، ج ٢ ، ص ٢٠١

(٢٤٣) طبقات الشافعية ، ج ١ ، ص ٢٣ .

(٢٤٤) كتاب مطبوع ، بلا ط ، (دار الكتب العلمية ، بيروت : ١٤٢٩ هـ / ٢٠٠٨ م) ، والكتاب مكون من اربعة اجزاء .

(٢٤٥) طبقات الشافعية ، ج ١ ، ص ٢٧ ، ج ١ ، ص ٤١ ، ج ١ ، ص ١٩٦ ، ج ٢ ، ص ٣٤ ، ج ٢ ، ص ٢٠٥ .

(٢٤٦) طبقات الشافعية ، ج ٢ ، ص ٢٨٣

(٢٤٧) كتاب مطبوع ، حققه : علي عمر ، ط ١ ، (مكتبة الثقافة الدينية ، القاهرة : ١٤٣٠ هـ / ٢٠٠٩ م) ، والكتاب مكون من جزء واحد .

(٢٤٨) طبقات الشافعية ، ج ١ ، ص ١٦٦ ، ج ١ ، ص ٢٥٥ ،ج ١ ،ص ٢٦٣ ، ج ٢ ، ص ٢٧ ، ج ٢ ، ص ١٢٠ .

(٢٤٩) طبقات الشافعية ، ج ١ ، ص ٢٤٨ .

(٢٥٠) طبقات الشافعية ، ج ١ ، ص ٥٠ .

(٢٥١) يقصد كتاب العبر في خبر من غبر، للذهبي (ت : ٧٤٨ هـ / ١٣٤٨ م)

(٢٥٢) طبقات الشافعية ، ج ١ ، ص ٧٧ .

(٢٥٣) طبقات الشافعية ، ج ١ ، ص ١٠٨ .

(٢٥٤) طبقات الشافعية ، ج ١ ، ص ٢٨١ .

(٢٥٥) طبقات الشافعية ، ج ١ ، ص ١٦٤ .

(٢٥٦) طبقات الشافعية ، ج ٢ ، ص ٥٧ .

(٢٥٧) طبقات الشافعية ، ج ١ ، ص ٢٣ .

(٢٥٨) طبقات الشافعية ، ج ١ ، ص ٢٨ .

(٢٥٩) طبقات الشافعية ، ج ١ ، ص ٢٠٣ .

(٢٦٠) طبقات الشافعية ، ج ١ ، ص ٢٨ .

(٢٦١) طبقات الشافعية ، ج ١ ، ص ٣٥ .